Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (17) : 30 Aug 2019
P: 137 - 170

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (17) : 30 أغسطس 2019 م
ص: 137 - 170

The Reality of Scientific Research in the General Educational Schools of Qatif Hopes and Aspirations to Achieve the Saudi Vision 2030

Safieh Saeed Al-Obaidan
Nawal Deifallah Al-Zahrani
Layl Said Ashour Al Samah
Noura Awad Al-Khalidi
General Directorate of Education in the Eastern Region || Ministry of Education || KSA

Abstract: The aim of this study is to identify the reality of scientific research in the office and schools of general education in Qatif Governorate from the point of view of educators and students, and to highlight the efforts of the Ministry of Education in establishing the research base in the educational field. The study used the Descriptive analytical method and three research tools: electronic questionnaire, interviews and discussion sessions, which were applied to a random sample of (942) female educators and students in Qatif Education Office and schools. Of these, (818) responded to the questionnaire and (24) were supervisors who shared in the interviews, and (100) students participated in (5) panel discussion focused groups, each one consisted of (20) participants.

The study found that only 32% of the sample participated in training programs for scientific research skills (80.8%) attended the training program for scientific research in the Ministry, and (88%) of the participants supported the establishment of a scientific research department, (73%) believes that the Ministry of Education has formulated a clear plan to achieve the vision of the Kingdom 2030 to support and disseminate scientific research, while more than (63%) believes that scientific research related to educational problems in the educational field helps in planning well and effectively for education. Also, (65%) believe that the lack of competencies is one of the most important obstacles to the spread of scientific research. Finally, (66%) believes the pressures of work and study requirements of the most important reasons for refraining from writing educational scientific research.

As demonstrated by the results of the hypothesis test; there is a strong correlation relationship reached (0.98) between the obstacles of scientific research in schools and the weak outputs of educational research, and the existence of a strong correlation relationship reached (0.95) between the efforts of the Ministry of Education in supporting scientific research and its impact on achieving the vision of the Kingdom 2030, (84%) confirms that scientific research on educational problems helps to develop education.

In the light of these results, a number of recommendations and suggestions have been presented, including: forming a scientific research council in Qatif Education Office and in all education offices in the Kingdom, taking advantage of the experiences of universities in scientific research to transfer them to public education schools, provide specialized training crews to spread the culture of scientific research in the educational field, organize the establishment of forums, exhibitions and scientific conferences to present the results of students' research and educational staff to benefit from them, and the adoption of scientific research standard of the differentiation of supervisory and administrative positions.

Keywords: Reality, Scientific Research, General Education Schools, Qatif Governorate, Kingdom Vision 2030.

واقع البحث العلمي بمدارس التعليم العام بمحافظة القطيف آمال وتطلعات تحقيقاً لرؤية المملكة 2030

صفيه بنت سعيد آل عبيدان
نوال ضيف الله الزهراني
ليل سعيد عاشور آل سماح
نورة عوض الخالدي

الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع البحث العلمي بمكتب ومدارس التعليم العام بمحافظة القطيف من وجهة نظر التربويات والطالبات، وجهود وزارة التعليم في إرساء قاعدة البحث في الميدان التربوي. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة إلكترونية ومقابلات وحلقات نقاش، تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغ حجمها الإجمالي (942)؛ من التربويات والطالبات في مكتب ومدارس تعليم القطيف؛ منهن عدد (818) أجبن على الاستبانة، وعدد (24) رئيسة قسم شاركن في مقابلات إلكترونية، وعدد (100) شاركن في (5) حلقات نقاش مركزة ومنفصلة، عدد كل منها(20) مشاركة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن نسبة(32%) فقط من عينة البحث حضرن برامج تدريبية لمهارات البحث العلمي (80.8%) منهن حضرن البرنامج التدريبي للبحث العلمي بالوزارة، وأن (88%) من المشاركات يؤيدن إنشاء قسم للبحث العلمي، ونسبة (73.5%) يعتقدن أن وزارة التعليم وضعت خطة واضحة ومعلنة لتحقيق رؤية المملكة 2030 لدعم البحوث العلمية ونشرها، فيما أكثر من (63%) يعتقدن أن عمل بحوث علمية تتعلق بالمشكلات التربوية والتعليمية بالميدان التربوي يساعد على التخطيط الجيد والفعال للتربية، وأن (65%) يعتقدن أن قلة الكفاءات من أهم معوقات انتشار البحث العلمي، وأخيراً؛ فنسبة (66%) يعتقدن أن ضغوط العمل ومتطلبات الدراسة من أهم أسباب العزوف عن كتابة بحوث علمية تربوية.

كما بينت نتائج فحص الفرضيات؛ عن وجود علاقة ارتباط قوية بلغت(0.98) بين معوقات البحث العلمي في المدارس وضعف المخرجات من البحوث التربوية، ووجود علاقة ارتباط قوية بلغت(0.95)بين جهود وزارة التعليم في دعم البحث العلمي وأثرها على تحقيق رؤية المملكة 2030، ونسبة (84%) يؤكدن أن البحوث العلمية للمشكلات التربوية تساعد على تطوير التربية.

و في ضوء تلك النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات ومنها؛ تشكيل مجلس للبحث العلمي في مكتب تعليم القطيف وفي كل مكاتب التعليم بالمملكة، والاستفادة من خبرات وتجارب الجامعات في البحث العلمي لنقلها لمدارس التعليم العام، والمشاركة مع مراكز البحوث والجامعات المحلية، وتزويد التعليم العام بكوادر تدريبية متخصصة لنشر ثقافة البحث العلمي، وإقامة ملتقيات ومعارض ومؤتمرات علمية لعرض نتائج أبحاث الطالبات والتربويات والاستفادة منها، اعتماد البحث العلمي معياراً من معايير المفاضلة في الترشيحات الإشراقية والإدارية.

الكلمات المفتاحية: واقع، البحث العلمي، مدارس التعليم العام، محافظة القطيف، رؤية المملكة 2030.

المقدمة:

يقاس التقدم العلمي لأي أمة من الأمم بمدى مقدرتها على مسايرة التطورات الحاصلة في العالم؛ عن الإنسان والكون والحياة وإجراء البحوث التي تساهم في نموها وتقدمها. لذا يعتمد التقدم العلمي للأمة على مخزونها من البحوث العلمية لمجتمعها وقدرة المجتمع على توظيف هذا المخزون في العمليات التنموية الشاملة التي تحقق التقدم للحياة حسب متطلبات المجتمع بمستوى العصر، حيث لا تنمية بدون بحث علمي ولا تقدم بدون علم ومعرفة. أن نجاح الدول المتقدمة يعود إلى استيعاب الحقيقة الجوهرية للبحث العلمي ودوره في التغيير المرتقب الذي تسعى له المجتمعات. لذلك لم يعد الاهتمام بالبحث العلمي قضية مقصورة على أساتذة الجامعات والعلماء والمختصين في العلوم والتكنولوجيا فقط، بل أضحى منذ وقت بعيد قضية مصيرية تهم جميع المفكرين والمسؤولين

والرأي العام على السواء، ومن ذلك إشراك الطلبة وموظفات التربية والتعليم في إجراء البحوث التربوية، ويرجع ذلك إلى الاهتمام بالمردود منه على المجتمع ليصبح قادرا على مواجهة تحديات العصر والاتجاهات العلمية الحالية للبحث العلمي والتكنولوجيا (الحارثي، 2012).

وتاريخ البحث العلمي عريق حيث تعود بداياته إلى القرن التاسع عشر بعد هزيمة ألمانيا من فرنسا، أنشئت جامعة برلين عام 1809م كمؤسسة مكرّسة بالكامل لإجراء البحوث العلمية في الميادين المختلفة للنهوض بالبلاد بعد دمار الحرب. وفي عام 1887م، تأسس أول معهد بحثي مستقل، هو «معهد العلوم الطبيعية» في برلين أيضاً. وبعد ذلك بسنة، أنشئ «معهد باستور» في فرنسا، ثم توالى إنشاء المعاهد البحثية في كافة أنحاء أوروبا .

ووفقاً للتقرير السنوي الذي تصدره مجلة «باتيل» المتخصصة بلغ الإنفاق العالمي على البحث والتطوير في عام 2014م، نحو 1.6 تريليون دولار، أي ما يشكِّل 1.8% من الناتج العالمي البالغ 88.733 تريليون دولار. وتتصدر الولايات المتحدة الأمريكية قائمة الدول الأكثر انفاقاً على البحث العلمي بنسبة (2,8%) من ناتجها المحلي، ثم الصين بالمركز الثاني، ثم اليابان بالمركز الثالث، ثم ألمانيا بالمركز الرابع. وهناك عشر دول في العالم تنفق وحدها نحو 80% من إجمالي الإنفاق على البحث العلمي، ومن بينها ثلاث دول هي الولايات المتحدة والصين واليابان تنفق وحدها نصف هذا المبلغ (الضبعي، 2014).

وقد شهد العالم- في الآونة الأخيرة- تطوراً كبيراً في مجال المعارف والعلوم؛ نتيجة للثورة المعلوماتية في جميع المجالات، بفضل البحث العلمي؛ حيث يتخذ البحث العلمي دوراً مؤثراً وفاعلاً في توليد المعرفة وتطويرها وتسخيرها لتنمية المجتمعات. ولكي يتقدم البحث العلمي ويقوم بدوره التنموي يحتاج إلى تمويل مادي لإنعاش بنيته التحتية، وتأهيل وتدريب الباحثين وفرق العمل ومنحهم حوافز؛ تؤدي إلى رفع مؤشرات القياس والتقويم للبحث العلمي وتجويد مخرجاته. "وقد ساهم ظهور مجتمع المعرفة في بناء منظومة متينة للبحث العلمي تتأقلم معه، وتساعد في بنائه لتشكيل بيئة أكاديمية وعلمية محفزة على الإبداع والابتكار مما يستدعي تطوير قاعدة البحث العلمي بالميدان التربوي، وتشجيع الفكر الإبداعي والتميز الذي يساند استثمار الطاقات البشرية والعقول المفكرة للمزيد من العطاء والابتكار" (موسى م.، 2013).

لذلك قامت الحكومة السعودية بزيادة نسبة مخصصات البحث العلمي الجامعي في الميزانية من الناتج الإجمالي المحلي، وتوسعت في الأنشطة المختلفة لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وفي مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث والتطوير الملحقة بعدد من الجامعات والمؤسسات الحكومية والخاصة، إضافة إلى تطوير أنشطة رعاية الموهبة والابتكار ورفع مؤشرات النشر العلمي وبراءات الاختراع (القرشي، 2013).

ويلاحظ أن البحث العلمي في المملكة العربية السعودية يزدهر في الجامعات والمؤسسات الصناعية بينما يضمحل في مدارس التعليم العام مقارنة بنموه الجامعي المطرد مما يشكل هاجساً تربوياً في المؤسسات التعليمية. وبالبحث عن مراجع لهذه الدراسة وجدت الباحثة ندره في البحوث المطبقة بالمدارس أو التي تحكي واقع البحث بالمدارس بينما كانت هناك وفرة في بحوث التعليم العالي؛ بسبب الدعم الحكومي السخي لمراكز البحث في الجامعات. وأسوة بواقع الجامعات البحثي تقدم الباحثة أنموذجاً تطبيقياً في الميدان التربوي بمدارس التعليم العام بالقطيف للبنات لنقل التجربة الجامعية لعمادات البحث العلمي إلى الواقع التعليمي كنموذج مبسط لإرساء قاعدة البحث العلمي والانطلاق نحو آفاق البحوث المتمركزة على الاستقصاء والاكتشاف والابتكار والإبداع للجيل الذي ترجوه رؤية 2030 بتحقيق أحلام البلاد في الرؤى البنائية المستقبلية.

مشكلة الدراسة:

من متابعة واقع البحث العلمي في المملكة العربية السعودية وجدت الباحثة جهوداً مركزة وتطوراً ملحوظاً في بنية البحث العلمي في التعليم العالي في الجامعات مقارنة مع وضع البحث العلمي في مدارس التعليم العام والتي تضع لبناتها التأسيسية الأولى في الوقت الحالي. وشكلت رؤية المملكة 2030 أملاً مشرقاً لتأسيس قاعدة بحثية مستقبلية زاهرة في مدارس التعليم العام أسوة بالوضع في الجامعات حيث يتطلب ذلك جهوداً حثيثة من وزارة التعليم لدعم مبادرات تجويد البحث العلمي بالمدارس.

أسئلة الدراسة:

وبناء على ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع البحث العلمي بمدارس التعليم العام بمحافظة القطيف من وجهة نظر التربويات والطالبات بمكتب ومدارس تعليم القطيف؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما واقع البحث العلمي بمدارس التعليم العام بمحافظة القطيف من وجهة نظر التربويات والطالبات؟.
2- ما الفائدة التي تعود علينا من عمل بحوث متعلقة بالمشاكل التربوية في الميدان التربوي؟
3- ما الجهود التي تبذلها وزارة التعليم للارتقاء بمستوى البحث العلمي بالمدارس؟
4- ما معوقات انتشار البحث العلمي بالميدان التربوي، وما أسباب عزوف التربويات عن عمل بحوث بالميدان التربوي؟
5- ما مستقبل البحث العلمي في الميدان التربوي في ظل رؤية المملكة 2030؟

فروض الدراسة:

افترضت الدراسة ثلاث فرضيات أساسية وعلى النحو الآتي:

1- **الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة بين معوقات البحث العلمي في المدارس وضعف المخرجات المتوقعة من البحوث التربوية.
2- **الفرضية الثانية:** لوزارة التعليم جهود ملموسة في دعم البحث العلمي في المدارس سعياً لتحقيق رؤية المملكة 2030.
3- **الفرضية الثالثة:** لا تساعد البحوث العلمية المتعلقة بالمشكلات التربوية على تطوير الميدان التربوي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1- معرفة واقع البحث العلمي بمدارس التعليم العام بمحافظة القطيف من وجهة نظر التربويات والطالبات.
2- معرفة الفوائد المرجوة من عمل بحوث متعلقة بالمشاكل التربوية في الميدان التربوي.
3- تسليط الضوء على جهود وزارة التعليم للارتقاء بمستوى البحث العلمي في الميدان التربوي بالمدارس.
4- معرفة معوقات انتشار البحث العلمي بالميدان التربوي، وأسباب عزوف التربويات عن عمل بحوث بالميدان التربوي.
5- التنبؤ بمستقبل البحث العلمي في الميدان التربوي في ظل رؤية المملكة 2030.
6- فحص فرضيات الدراسة والتأكد من مدى صحتها.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع ذاته، لاتصاله بثورة التغيير والتطوير في الميدان التربوي وصناعة المعرفة البحثية التي تسعى الوزارة لتحقيقها مع انطلاقة رؤية 2030 المتعلقة بالتعليم، كما أنها قد تفيد في الآتي:

1- قد تساعد نتائج الدراسة في إرساء وتعميم ثقافة البحث العلمي لدراسة المشكلات بطريقة علمية ومحاولة حلها منطقياً في مدارس التعليم العام بمحافظة القطيف وكافة مدارس المملكة.
2- قد تفيد صناع القرار في وزارة التعليم بتزويدهم بمصدرٍ بحثي يستوحون منه أفكار التطوير المنشود الذي تسعى رؤية المملكة 2030 لتحقيقه بما يسهم في حل المشكلات المجتمعية بأساليب وخطوات علمية منهجية بعيدا عن الذاتية.
3- قد تسهم نتائج الدراسة في تعزيز جهود الوزارة تحقيقاً لرؤية المملكة 2030، بتطوير قاعدة البحث العلمي واكتشاف الخلل في الميدان التربوي ووضع خطط مطورة للارتقاء المستقبلي والدخول في المنافسات العالمية.
4- ومن المتوقع أن تثري نتائج الدراسة الميدان التربوي بمصدر بحثي يفيد الباحثين، ويضاف إلى المكتبات المحلية والعربية التي تفتقر إلى دراسات لتطوير البحث العلمي في مدارس التعليم العام.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

1- **الحدود الموضوعية:** واقع البحث العلمي وجهود وزارة التعليم للارتقاء بالبحث التربوي في مدارس التعليم العام بالقطيف.
2- **الحدود البشرية:** الموظفات التربويات والطالبات بمراحل التعليم العام بمدراس القطيف.
3- **الحدود المكانية:** مدارس ومكتب التعليم بمحافظة القطيف/ المنطقة الشرقية.
4- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1437هـ/ 1438 هـ

مصطلحات الدراسة

1- **البحث العلمي:** "البحث العلمي" وتعني كلمة "البحث" في اللغة السؤال والكشف والتفتيش عن الشيء. والبحث: دراسة منظمة وهي " تحقيق منهجي حول موضوع ما يهدف الكشف عن الحقائق، وتأسيس أو تعديل نظرية ما، أو تطوير خطة للعمل وفقاً للحقائق المكتشفة". وتعني كلمة "العلمي" نسبة إلى العلم والعلم لغة بمعنى المعرفة (علمه علماً: عرفه). والعلمُ اصطلاحاً: (نشاط إنساني يهدف إلى فهم الظواهر المختلفة من خلال إيجاد العلاقات والقوانين التي تحكم هذه الظواهر والتنبؤ بالظواهر والأحداث وإيجاد الطرق المناسبة لضبطها والتحكم بها) (صادق، 2014).
2- **تعريف البحث العلمي**: أشار موسى (2013) إلى عدة تعريفات للبحث العلمي منها: البحث العلمي يقصد به نشاط منظم ومضبوط يتبع طريقة علمية يهدف إلى تحقيق أهداف العلم والوصول إلى إيجابيات أو حلول للأسئلة والمشكلات التي تواجه الأفراد والجماعات في مواقعهم وجميع جوانب حياتهم. كما يعرف على أنه "جهد منظم ومقصود لجمع معلومات جديدة، والاستفادة من المعلومات المتاحة لتحقيق أغراض جديدة ومحددة " أو أنه " إعمال الفكر إعمالاً مباشراً على ما تراكم في الفكر البشري من معرفة علمية، معتمداً طرائق منهجية للحصول على منتجات معرفية تحمل ملامح الجودة والنوعية وتمتلك أثراً إيجابياً مباشراً أو غير مباشر بسبب قيمة مضافة واحدة أو أكثر من أوجه النشاطات الإنسانية العامة" (موسى م.، 2013).

التعريف الإجرائي للبحث العلمي- في هذه الدراسة-:" هو طريقة تفكير واستقصاء منظم ودقيق لمشكلة ما أو موقف محدد بعد اثارة تساؤل أو مجموعة تساؤلات منطقية معتمداً على أساليب ومناهج علمية تهدف إلى الوصول لحل المشكلة أو اضافة جديد للمعرفة أو اكتشاف حقائق جديدة أو ربط حقائق سابقة أو تفحص نظريات باتباع خطوات البحث العلمي المعروفة أكاديمياً، واختيار الأدوات البحثية التي تساعد على جمع البيانات وتحليلها والتوصل إلى النتائج والمقترحات والتوصيات المتعلقة بمشكلة البحث.

3- **الرؤية المستقبلية:** الرؤية وجمعها (رؤى) وتعني ما تنوي أن تحققه المؤسسة ما تصبو إليه من طموحات مستقبلية كما خُطط لها من الإدارة العليا. مصطلح (مستقبلي) تعني مجال علمي يشتغل فيه خبراء ومتخصصون بالعلم لمعرفة تطورات وأحوال عالم الغد وما سيجري فيه من اجل دراسته وإعداد الخطط لذلك(قاموس المعاني الإلكتروني، 2010: WWW.ALMAANY.COM).

4- **رؤية المملكة 2030:** تتمحور رؤية المملكة على ثلاث مرتكزات: وطن طموح، العمق العربي والإسلامي، وموقع ممتاز يربط ثلاث قارات. وتركز رؤيتنا أن تكون المملكة العربية السعودية دولة قوية مزدهرة تتسع للجميع، دستورها الإسلام ومنهجها الوسطية، وتتقبل الآخر، كما تعمل على استقطاب الكفاءات من كل مكان لمشاركة مملكتنا النجاح وتنمية اقتصاد المملكة لتكون من أكبر الاقتصادات في المنافسات العالمية بالاعتماد على ثروات الدولة وعقول أبنائها البررة الذين يسعون للتطوير والبناء والتغيير (vision2030, 2016).

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

سيتناول الإطار النظري للدراسة ثلاث مباحث رئيسية متعلقة بمتغيرات الدراسة وهما: البحث العلمي في الميدان التربوي السعودي، ورؤية المملكة 2030 في دعم البحوث العلمية وتشجيعها، وجهود مكتب تعليم القطيف لإرساء قاعدة البحث العلمي. وعلى النحو الآتي:

المبحث الأول: البحث العلمي، خصائصه، معوقاته

1-1 خصائص البحث العلمي

أولاً :الموضوعية:

ويُقصد منها الباحثون جانبين مهمين هما:

أ- حصر الدراسة في إطار موضوع البحث، بعيداً عن الاستطراد، والخروج عنه إلى نقاط جانبية هامشية.

ب- الموضوعية في الأحكام والبعد عن الذاتية، وعدم التحيز مسبقاً لنتائج أو أفكار معينة للوصول إلى الحقيقة، مؤيدة بالأدلة والشواهد بعيدا عن المؤثرات الشخصية والخارجية التي من شأنها تغيير الموازين.

ثانياً :المنهجية:

وتعني فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة، فهي تنظيم المعلومات، بحيث يكون عرضها عرضاً منطقياً سليماً من خلال منهج بحثي من أجل الكشف عن الحقيقة (عثمان، 2010).

2-1 معوقات البحث العلمي في المملكة العربية السعودية

تجمع الدراسات العلمية على أسباب عديدة لمعوقات البحث العلمي الأكاديمي، وهي ذاتها المعوقات التي تواجه التربويات والطالبات في المدارس. وتمت صياغة تلك المعوقات على شكل نقاط، وأهمها الآتي:

1. معوقات نفسية واجتماعية متعلقة بالتفكير الذاتي والثقافة السائدة بشأن البحث العلمي.
2. معوقات مالية ومعلوماتية متعلقة بندرة مصادر المعلومات والمكتبات.
3. المعوقات والإجراءات الإدارية التي عادة تأخذ فترات زمنية طويلة.
4. ضعف المستوى اللغوي للباحثين.
5. افتقار الباحثين لمهارات البحث العلمي الضعف في مناهج البحث والإحصاء لدى الباحثين.
6. طول فترات الدراسة وعدم التفرغ للبحث العلمي لضيق الوقت.
7. تزايد الأعباء التدريسية والادارية على أعضاء هيئة التدريس وقلة المردود المالي للبحوث العلمية.
8. مشكلة الإشراف من مشرفين غير متخصصين في البحوث.
9. عدم الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية وغياب القطاع الخاص عن المشاركة وتمويل البحث العلمي..
10. قلة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من البحث وعدم وجود استراتيجية واضحة لتسويق الانتاج العلمي.
11. قلة الحوافز للباحثين. ومحدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية والعالمية.
12. عدم قناعة صناع القرار وأصحاب القطاعات الإنتاجية بالبحث العلمي ومؤسساته.
13. غياب استراتيجية واضحة لربط البحوث العلمية بواقع ومتطلبات التنمية الوطنية..
14. قلة البحوث التطبيقية وكثرة البحوث النظرية.
15. ضعف تكوين الطلبة في مدارس التعليم العام فيما يتعلق بالبحث العلمي.
16. عدم الاعتراف العلمي الدولي بالعديد من الدوريات الأساسية السعودية مما يؤدي إلى صعوبة نشر الأبحاث عالمياً.
17. عدم مواكبة البحوث العلمية للتطورات العالمية الحديثة.
18. عدم قناعة قطاعات المجتمع بأهمية البحث العلمي وضعف الإمكانات المتوفرة للبحوث العلمية.
19. عدم كفاية الاحصاءات والبيانات المحلية والدولية التي تدعم البحوث العلمية.
20. انعدام الدافعية لدى الطلاب والمدرسين بسبب غياب النشر والنقد البناء.
21. ضعف تنشئة الأجيال في التعليم العام على حب الاستقصاء وزرع روح البحث لديهم.
22. ضعف التعاون من عينات البحث في الإجابة على الأسئلة أو المقابلات أو الخضوع للتجارب.
23. عدم الاستفادة من تجارب البحث العلمي في البلدان المتقدمة.
24. تجاهل المخترعين وصعوبة تطبيق براءات الاختراع.

المبحث الثاني: واقع البحث العلمي في الميدان التربوي السعودي

ذكر الباحثان قطب والخولي (2011)"أن هناك ثلاث أركان أساسية يقوم عليها البحث العلمي في أي دولة وهى العنصر البشري، والتمويل، وخطة الدولة للاستفادة من البحث العلمي. وعن واقع البحث العلمي في المملكة، أوردت الدراسة ملاحظات منها:

1. الغموض وعدم مواكبة التطورات في تخطيط البحث العلمي من أهم نقاط الضعف رغم التوسع الكبير في التعليم الجامعي.
2. ضعف الانفاق على أنشطة البحث العلمي والتطوير مقارنة مع الدول المتقدمة.
3. ضعف دور القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي وأنشطته.
4. غالبية البحث العلمي في التعليم العالي تعتبر أبحاث فردية ومتطلبات للدراسات العليا.
5. أنشئت مؤسسات لدعم البحوث كجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية إلا أن تأثيرها واستغلال أبحاثها لا يزال محدوداً.
6. تهميش براءات الاختراع، وتعطيل حقوق الملكية الفكرية لها في أغلب الأوقات.
7. الكفاءات السعودية التي درست بالخارج تعود إلى البلد محملة بخبرات جمة، إلا أنه لا يستفاد منها بسبب عدم وضعها في موقع عملي يتناسب مع تخصصاتها أو قدراتها العلمية.

1-2 المؤسسات البحثية في المملكة العربية السعودية

1. في عام (1977) أنشئت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم تحت اسم (المركز الوطني العربي السعودي للعلوم والتقنية) وفي عام (1985) تغير مسماه إلى (مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية) والتي على رأس أهدافها دعم وتشجيع البحث العلمي التطبيقي، وتنسيق أنشطة المراكز والمؤسسات البحثية بما يتناسب مع متطلبات التنمية في المملكة (موسى م.، 2013).
2. ورغم أن كل الجامعات السعودية تحتوي على عمادات للبحث العلمي، فإن سبعاً منها تقود البحث العلمي، وهي بحسب تقرير «نيتشر»، توزعت نسب البحوث العلمية العالية الجودة في المملكة في عام 2015م على النحو الآتي:
   - في الرياض ثلاث، هي: مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية قدمت (2%) من الأبحاث، وجامعة الملك سعود قدمت (6%) من الأبحاث، ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث قدما (2%) من الأبحاث.
   - في منطقة مكة المكرمة ثلاث: جامعة الملك عبدالعزيز في جدة قدمت (14%) من الأبحاث، وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في ثوَل قدمت (73%) من الأبحاث، وجامعة أم القرى في مكة المكرمة.
   - في المنطقة الشرقية: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن قدمت (1%) من الأبحاث، التي تحتضن إضافة إلى ما فيها من مراكز للبحث العلمي، وادي التقنية في الظهران.
3. وعلى الرغم من أن «مؤشر نيتشر» يقول أن نحو 90% من الأبحاث العلمية العالية الجودة التي أُنجزت في السنة الماضية كانت بقيادة جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، وأن الزيادة الكبيرة في الأبحاث التي أجريت في هذه الأخيرة هي التي عززت مكانة المملكة في المؤشر، مع أهمية البحوث العلمية الجارية في المعاهد والمراكز الأخرى.
4. وأكدت دراسة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- المشار إليها سابقاً- أن العلوم التطبيقية تشغل 31.4% من مجمل البحوث العلمية في المملكة، تليها العلوم الطبية ب 22.8%، ثم العلوم الإنسانية 14.9%، فالعلوم الاجتماعية ب13.8%.

2-2 جهود وزارة التعليم في إرساء قاعدة البحث العلمي

أولت الحكومة السعودية اهتماماً كبيراً بالإصلاح والتغيير حيث جاء في وثيقة سياسة التعليم (1416) في البند 112" القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي وألحت عليه حتى تسترد بلادنا الإسلامية دورها الريادي " (القرشي، 2013).

وبالرغم من غياب وثائق ارساء البحث العلمي في مدارس التعليم العام من وثيقة سياسة التعليم إلا أننا في هذه الدراسة أتخذنا الجهود المبذولة في تطوير البحث العلمي في الجامعات أنموذجاً يحتذى به لتطبيقه بشكل أبسط في مدارس التعليم العام بالقطيف بشكل خاص وبمدارس المملكة بشكل عام خصوصاً بعد دمج وزارتي التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم في وزارة موحدة باسم (وزارة التعليم) حيث صدرت اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات سابقاً بتاريخ 6/ 2/ 1419هـ الصادرة بقرار مجلس التعليم العالي رقم (1419/10/2هـ (المتخذ في الجلسة (العاشرة) لمجلس التعليم العالي المعقودة بتاريخ 1419/2/6هـ (وزارة التعليم العالي، 1419)/ (القرشي، 2013). ونصّت «اللائحة الموحَّدة للبحث العلمي في الجامعات» الصادرة عام 1419هـ، على إنشاء عمادة باسم «عمادة البحث العلمي» في كل جامعة سعودية، وأن تهدف البحوث التي تُجرى في الجامعات إلى إثراء المعارف والعلوم في جميع المجالات المفيدة... ودعت اللائحة إلى نشر نتائج البحث العلمي في أوعية النشر المحلية والدولية، والتعاون مع الهيئات البحثية داخل المملكة وخارجها عن طريق تبادل المعارف والخبرات، وتوفير وسائل الاتصالات الحديثة والإصدارات العلمية من دوريات وكتب وغيرها (مجلس التعليم العالي، 1999).

المبحث الثالث: رؤية المملكة 2030 ودعم صناعة المعرفة البحثية

3-1 رؤية المملكة (2030) ودعم البحث العلمي

أُفتتحت رؤية المملكة 2030 بكلمة ملهمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز "هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة، وسأعمل معكم على تحقيق ذلك" حيث طرحت هذه الافتتاحية تساؤلاً مذهلاً عن مدى ثقة ولي الأمر بعقول رعيته ومقدرتهم على الإبداع لخوض المنافسات الاقليمية والعالمية في كل المجالات وهذه المنافسات تعتمد على البحث العلمي غالباً لإثبات فاعليتها وصحتها. واستطرد الأمير محمد بن سلمان- ولي العهد- في سطور الرؤية قائلاً " دائما ما تبدأ قصص النجاح برؤية، وأنجح الرؤى هي تلك التي تبنى على مكامن القوة" وترتكز رؤية المملكة على ثلاث مرتكزات هي: العمق العربي والإسلامي، وقوة استثمارية هائلة، وموقع استراتيجي يربط بين ثلاث قارات. وجاء في الرؤية ايضاً "وأهم من هذا كله، ثروتنا الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت: شعبٌ طموحٌ، معظمُه من الشباب، هو فخر بلادنا وضمانُ مستقبلها بعون الله، ولا ننسى أنه بتوفيق الله ثم بسواعد أبنائها قامت هذه الدولة في ظروف بالغة الصعوبة، عندما وحّدها الملك المؤسس عبدالعزيز رحمه الله. وبعون الله ثم بعزيمة أبناء الوطن، سيفاجئ هذا الوطن العالمَ من جديد" (http://vision2030.gov.sa ، 2016). والسؤال الذي يطرحه القارئ والذي ربما سيكون محور في بحثنا " بماذا سيفاجأ المواطن السعودي العالم؟" أليس الاختراعات والابتكارات والتقدم العلمي الذي أساسه البحث العلمي هو جوهر هذه العبارة؟ أليس شعبنا السعودي طموح للحد الذي سيبهر العالم بإنجازاته ومنافساته العلمية على مستوى العالم؟" ألسنا جديرين بهذه الثقة من ولي الأمر وولي عهده؟ نعم ابناءنا وبناتنا كذلك بعون الله.

وبالرجوع إلى الرؤية الخاصة بالتعليم وجدت الباحثة هدفاً وهو أن تنتج جيلاً من الطلبة معززاً بالقيم، ومعداً بالمهارات الأساسية ذات التخصص بشكل متميز عن طريق اعدادهم لوظائف بحثية وأكاديمية مركزاً على مهارات البحث والتطوير والابتكار مما يعزز البحث العلمي ويطوره. وجاء في وثيقة التحول الوطني في الهدف

الاستراتيجي السادس لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية تركيزاً على دعم البحث العلمي وتطويره لضمان استدامة منظومة تطوير المحتوى المحلي وسيتم تحقيق ذلك عن طريق رفع معدل المؤشرات في عدد البحوث المنشورة الصادرة من الجهات التعليمية في المملكة من (16.117) كخط أساسي إلى (20.000) بحث مستهدف في علم 2020. أما كمعيار إقليمي فمن المخطط رفع عدد البحوث إلى (39.573)، وكمعيار عالمي رفع العدد إلى (88.117) بحث. كذلك على رفع عدد براءات الاختراع المسجلة الصادرة من المملكة من (700) كخط أساسي إلى (5.000) براءة اختراع مستهدفة في عام 2020، ورفع مشاركة المعيار الاقليمي من (3.416)، وكمعيار عالمي إلى (5.740) براءة اختراع (وزارة التعليم، 1438).

ويدرك المتفحص لتركيز الرؤية ووثيقة التحول الوطني على البحث العلمي ورفع نسبة المؤشرات البحثية أن مستقبل البحث العلمي الذي سيقوم عليه اقتصاد المملكة لاحقاً حسب مخططات الرؤية للانتقال إلى اقتصاد المعرفة حيث تركز الخطة الاستراتيجية الوطنية لتطوير العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛ المقررة من مجلس الوزراء عام (1423هـ) على الرقي بالمملكة لتصبح في مصاف الدول المتقدمة، وأن يكون اقتصاد المملكة بحلول 2025 مبني على المعرفة، وتحتوي على أربع مراحل خمسية وهي:

1. الخطة الخمسية الأولى: استكمال البنية الأساسية للمنظومة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار بحلول عام 2010.
2. الخطة الخمسية الثانية: أن تكون المملكة في طليعة دول المنطقة في العلوم والتقنية والابتكار بحلول عام 2015.
3. الخطة الخمسية الثالثة: أن تكون المملكة في طليعة الدول الآسيوية في العلوم والتقنية والابتكار بحلول عام 2020.
4. الخطة الخمسية الرابعة: تحول المملكة إلى مجتمع واقتصاد المعرفة، ضمن الدول المتقدمة بحلول 2025 (الحربي، 2014).

2-3 مؤشرات البحث العلمي العالمية وعلاقتها بمؤشرات البحث السعودية ورؤية المملكة 2030

استنادا إلى مراجع عديدة أهمها (مجلة قافلة الزيت (2016)، جريدة اليوم (2014)، جريدة الرياض (2015)، موقع منظمة المجتمع العلمي العربي (2016)؛ تهدف رؤية المملكة 2030" إلى التحول الاقتصادي من النفط كمصدر رئيسي للطاقة إلى الاقتصاد المعرفي. فالبحث العلمي هو استثمار فاعل وهو أساس البناء الاقتصادي القائم على الابتكار، وبالرغم من أن البحث العلمي يخطو خطوات حديثة في المملكة العربية السعودية مقارنة مع دول العالم، إلا أنه خطا خلال السنوات القادمة خطوات كبيرة، وضعته في الصف الأول إقليميا وفي الصفوف الأولى عالمياً بفضل الجهود المبذولة لتطويره وتحسين أداءه.

ومن الملاحظ أن ظهور الجامعات الحديثة في المملكة قبل نحو نصف قرن أثر إيجابياً على مسار البحث العلمي بعد أن كانت بداياته بطيئة، وشهد اندفاعاً كبيراً خلال السنوات العشر الأخيرة ويتضح ذلك من تضاعف عدد البحوث العلمية المنشورة في الدوريات العالمية عدة مرّات، من 1400 بحث فقط عام 2006م إلى نحو 9000 بحث في 2013م. ويُعزى هذا الارتفاع الكبير إلى عوامل عدة، من أهمها ارتفاع عدد الجامعات في المملكة خلال الفترة نفسها إلى أكثر من 34 جامعة. وتبني المملكة في عام 2008م لخطة بحثية وطنية بغرض التحوُّل إلى اقتصاد المعرفة بقيادة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

وفي عام 2012م، ظهرت المملكة لأول مرة على الخريطة العالمية للبحث والتطوير في تقرير مجلة «باتيل» وكان هذا هو الظهور الأول لدولة عربية ضمن هذا التقرير، لكنها خرجت منه في عام 2013م، لتعود إليه في عام 2014، ترافقها دولة عربية أخرى هي قطر، وخمس دول إسلامية هي تركيا وإيران وباكستان وماليزيا وإندونيسيا.

ونما ملف المملكة في البحث والابتكار بسرعة خارقة في عام 2012 حسب ما ورد في تقرير «رويترز طومسون» لأداء البحث والابتكار في دول مجموعة العشرين، لكنه لا يزال منخفضاً مقارنة بما يجب أن يكون عليه في دولة من مجموعة العشرين. وأشار التقرير نفسه في موضع آخر إلى أن نسبة سعودة الأبحاث ترتفع باطراد، فبعد أن كانت نسبة السعوديين العاملين في البحث العلمي في المملكة لا تتجاوز 10% عام 2003م، ارتفعت هذه النسبة إلى 35% عام 2011م.

وأظهرت المملكة العربية السعودية أعلى معدل نمو في البحوث العلمية عالية الجودة في دول غرب آسيا حسب "مؤشر نيتشر للأبحاث العلمية 2016" وتصدرت الجامعات السعودية الترتيب عربياً، فقد ازدادت مساهمة المملكة في نشر أوراق البحث العلمي العالي الجودة بمعدل ثلاثة أضعاف حيث يشكّل علم الكيمياء ثلثي البحوث العلمية في المملكة العربية السعودية كما ورد في المؤشر، ويرفع هذا النمو في مجال الكيمياء المملكة إلى مركز متقدم عن عدة دول أوروبية مثل البرتغال، فنلندا وأيرلندا.

وحلّ النمو الذي حققته بين عامي 2012 و2015م، والذي قدَّره المؤشر بنسبة 85%، في المركز الثامن بين أعلى معدلات النمو على مستوى العالم. وقد أدى هذا النمو إلى دفع مكانة المملكة ثماني درجات إلى الأعلى، من المرتبة (39)إلى المرتبة (31) بين دول العالم، والأولى عربياً. ويعتمد «مؤشر نيتشر» على قياس مساهمة كل بلد في نحو 60 ألف مقالة علمية عالية الجودة تنشر كل سنة، ويستخدم المؤشر ثلاثة مقاييس معقدة نسبياً لرصد البيانات، هي: عدد المقالات، والعدد الكسري، والعدد الكسري المرجّح (منظمة المجتمع العلمي العربي، 2016).".

3-3 الإنفاق على البحث العلمي بالمملكة العربية السعودية

بلغ إجمالي الإنفاق على البحث العلمي في المملكة خلال عام 2015م، نحو 6.75 مليار ريال (1.8 مليار دولار). في الوقت الذي يقدَّر فيه حجم إنفاق الدول العربية مجتمعة على البحث العلمي بنحو 20 مليار ريال (5.31 مليار دولار). وبذلك تحتل المملكة المرتبة السابعة والثلاثين عالمياً في الإنفاق على هذا المجال. واستجابت المملكة للتحولات العالمية وزادت اهتمامها بالبحث والتطوير للتحول إلى اقتصاد المعرفة، حيث رفعت مخصصاته من الناتج المحلي الإجمالي من 0.25 في المائة في العام 2000 إلى 1 في المائة بين 2010 و2015، وتهدف الخطط الاستراتيجية أن يرتفع الإنفاق إلى 2 في المائة بعد العام 2015 (الضبعي، 2014).

وتشكّل جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية وجامعة الملك عبد العزيز، وكلتاهما تقعان على الساحل الغربي للمملكة، حوالي 90% من إجمالي الناتج العلمي السعودي في عام 2015 تبعاً لقياسات مؤشر نيتشر. وقد دفعت نماذج التعاون الدولي القوي مع أمريكا والصين وألمانيا وبريطانيا صعود المملكة العربية السعودية في الناتج العلمي منذ عام 2012. ونجد أن التعاون الإقليمي والمحلي محدود للغاية في المملكة العربية السعودية، غير أن مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث حقق نجاحاً بالتركيز على هذين المجالين في التعاون، مما ساعد أيضاً على إنشاء قاعدة محلية من الباحثين ذوي الخبرة (قابيل، 2016).

وفي مسح للإنتاج البحثي لدول مجلس التعاون في الفترة بين 2006 - 2015اتضح أن **العدد الكلي للأوراق العلمية يقارب مائة ألف ورقة بحثية**، وبالتحديد **99,387** وهو عدد لا بأس به يمكن مضاعفته مرتين أو ثلاث مرات وبدون زيادة في الانفاق، لو تحقق التعاون البحثي بين دول المجلس. فعلى سبيل المثال، يقترب عدد سكان دول

المجلس من عدد سكان كوريا الجنوبية التي نشرت في العام 2015 عدد 56,903 ورقة علمية في حين نشرت دول المجلس مجتمعة 18,688 ورقة في نفس السنة(الربان، 2016).

جدول (1) الأوراق المنشورة في دول مجلس التعاون ما بين 2006-2015، والبحوث العلمية بكل دولة، والبحوث المشتركة بينهما.

الترتيب	الدولة	عدد الأوراق المنشورة	النسبة %	عدد البحوث المشتركة مع دول المجلس	نسبة البحوث المشتركة مع دول المجلس%
1	السعودية	64,279	65	1,499	2.3
2	الامارات	15,438	16	1,010	6.5
3	قطر	7,524	7.6	732	9.7
4	الكويت	7,468	7.5	477	6.4
5	عمان	5,397	5.4	588	11
6	البحرين	1,754	1.8	284	16

يتبين من الجدول أعلاه تصدر المملكة العربية السعودية في عدد الأوراق المنشورة بنسبة 65% بين دول مجلس التعاون مما ينبئ بدور بارز لمملكتنا في عملية الإصلاح في السياسة العلمية الخليجي، ولكونها الأولى في الوطن العربي أيضاً بالنسبة لعدد الأوراق المنشورة في التخصصات العلمية محل الدراسة (الربان، 2016).

4-3 الرؤى المستقبلية للبحث العلمي في خطة التنمية العاشرة (2015-2019)

ذكرت صحيفتي الرياض والاقتصادية في تاريخ 9 ديسمبر 2015 الموافق 27 صفر 1437هـ بأن مجلس الوزراء وافق على مقترح يفيد بـ"زيادة النسبة المتعلقة بالإنفاق على البحث العلمي والتطوير المراد تحقيقها في نهاية سنوات الخطة إلى 2% من الناتج المحلي الإجمالي." (جريدة الرياض و الاقتصادية، 2015). وبالرجوع إلى تقرير "موجز خطة التنمية العاشرة وأولوياتها" الواردة في موقع وزارة الاقتصاد والتخطيط فيما يتعلق بالبحث العلمي نجد انه ورد فيه أن خطة التنمية العاشرة للملكة العربية السعودية (2015- 2019) تشجع الدراسات والبحوث التطبيقية الداعمة للمعرفة والابتكار في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية... وتأمل الخطة بحلول عام 2030 أن تصبح المملكة مجتمعاً معرفياً في ظل اقتصاد قائم على المعرفة مزدهر متنوع المصادر والإمكانات... وذكرت الخطة أن من أهم الأهداف المستهدف تحقيقها الوصول إلى نسبة (38%) بمساهمة القطاع الخاص في الانفاق على البحث والتطوير والابتكار من مجمل الانفاق على البحث والتطوير والابتكار مع نهاية خطة التنمية العاشرة (وزارة الاقتصاد و التخطيط، 2015).

وتعكف وزارة التعليم حالياً على وضع خطة لتسويق البحوث العلمية والاختراعات الأكاديمية، في الجامعات السعودية، وتحويلها إلى منتجات اقتصادية؛ حيث أوضح لـ "الاقتصادية" الدكتور أحمد العيسى وزير التعليم في تاريخ 4 ابريل 2017، "أن الوزارة تعمل على تحويل البحث العلمي الذي يقوم عليه أساتذة الجامعات والدارسون إلى منتجات اقتصادية، مؤكدا أن البحث العلمي يجب أن يكون له دور في دعم الاقتصاد الوطني، وإلا سيبقى مجرد بحث أكاديمي نظري لا يسهم في مسيرة التنمية." وأضاف "لدينا أربع جامعات، كجامعة الملك سعود، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة أم القرى، إضافة إلى جامعة الملك عبدالعزيز، لديها حواضن تقنية لاستقطاب الشركات بهدف تسويق المنتجات البحثية التي يسهم فيها أعضاء هيئة التدريس، وذلك بهدف تطويرها وتحويل براءات الاختراعات إلى منتجات" (الثميري، 2017).

المبحث الرابع: واقع البحث العلمي في مكتب تعليم البنات بالقطيف

1-4 تحليل (SWOT) لواقع البحث العلمي في مكتب تعليم القطيف

لمعرفة واقع البحث العلمي بمكتب تعليم القطيف قامت الباحثة بعمل تحليل (SWOT) لتتضح نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات؛ حول المبادرة أو البرنامج المقترح، وهو طريقة ممتازة لتنظيم معلومات قمنا بجمعها عن طريق دراسات أو مسوح بحثية (جامعة كنساس، 2016).

جدول (2) تحليل سوات (SWOT) لواقع البحث العلمي بمدارس التعليم العام بمحافظة القطيف

نقاط القوة	نقاط الضعف
1- ارتفاع مؤشرات الصدارة في مسابقات البحث العلمي في مكتب تعليم القطيف على مستوى المملكة في النشاط الطلابي والموهبة والإبداع وتخطياً إلى المستوى العالمي في أبحاث موهبة. 2- افتتاح نادي البحث العلمي كأول نادي مسائي على مستوى مدارس التعليم العام بالمملكة. 3- الإقبال المتزايد على دورات البحث العلمي المسائية والصيفية. 4- الاستفادة من خبرات عدد من المدربات في البحث العلمي وتحكيم البحوث العلمية. 5- توافر حقائب تدريبية معتمدة وبرامج معدة من مركز التدريب التربوي بالقطيف. 6- تحويل نتائج بحوث الطالبات والمعلمات وتوصياتها ومقترحاتها إلى خطط تطبيقية للاستفادة منها في حل مشاكل الميدان التربوي. 7- ادراج برنامج البحث العلمي ضمن خطط النشاط الطلابي الواردة من ادارة نشاط الطالبات.	1- قلة الوعي بأهمية البحث العلمي لدى شريحة كبيرة من طالبات ومنسوبات مكتب التعليم. 2- كثرة ضغوط العمل ومتطلبات الدراسة تؤدي إلى قلة الإقبال على دورات البحث العلمي رغم رغبة الطالبات والموظفات في الانضمام لهذه الدورات. 3- قلة اعداد المدربات ذوات الخبرة في البحث العلمي. 4- صعوبة الموازنة بين الجدول الدراسي بالمدارس وخطط التدريب للبحث العلمي المقترحة. 5- عدم توفر وسائل مواصلات مسائية لتقل الطالبات في مختلف مناطق القطيف لمواقع التدريب. 6- عدم ادراج عمل أبحاث علمية ضمن معايير تقييم الموظفات في الأداء الوظيفي مثل الدروس التطبيقية. 7- ضعف الإعلام الإلكتروني في التعريف بأهمية البحث العلمي في الميدان التربوي وفي عمليات التنمية الشاملة.
الهدف العام **إرساء قاعدة البحث العلمي في مدارس التعليم العام بالقطيف تحقيقاً لرؤية المملكة 2030**	
الفرص	التهديدات

1- رؤية المملكة 2030 في تحقيق المنافسات والمشاركات على المستوى المحلي والعالمي. 2- الاستفادة من تجارب عمادات ومجالس البحث العلمي في الجامعات السعودية بعد دمج وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم في وزارة التعليم. 3- عقد شراكة مجتمعية مع الجامعات بالمنطقة الشرقية لاستقطاب مدربات ذوات خبرة في البحث العلمي. 4- زيادة عدد المتدربات عن طريق التشجيع على الانضمام لدورات البحث العلمي في النادي المسائي. 5- ميثاق جودة التعليم يساعدنا على تطبيق خطة البحث العلمي لدراسة المشكلات في البيئات المدرسية والتعليمية.	1- لدينا رؤية غير مكتملة لجعل التدريب في البحث العلمي متميزاً بمكتب التعليم بالقطيف. 2- تؤدي مركزية صنع القرار بالوزارة إلى تعطيل بعض الخطط المقررة بشأن البحث العلمي وتقييد القيادات في اتخاذ القرار. 3- صعوبة استقطاب مدربين خارجيين بسبب قيود وتعليمات الوزارة. 4- تباعد المواقع التدريبية جغرافياً عن قرى محافظة القطيف وعدم توفر وسائل المواصلات. وقلة الميزانية. 5- منافسة الجامعات وحصولها على دعم حكومي ومالي مع تجاهل دعم المدارس في البحث العلمي خصوصاً التجريبي. 6- عدم تطبيق نتائج الأبحاث على أرض الواقع لحل مشاكل الميدان التربوي.

2-4 جهود مكتب تعليم القطيف (بنات) في نشر ثقافة البحث العلمي

يبذل مكتب تعليم البنات بمحافظة القطيف جهوداً ملموسة للارتقاء بقاعدة البحث العلمي في مدارس التعليم العام (بنات) من خلال تكثيف البرامج التدريبية لمهارات البحث العلمي شاملة كلاً من الطالبات والموظفات بمختلف الفئات. وباشرت غالبية الأقسام في مكتب تعليم القطيف التدريب الفعلي في المدارس ومركز التدريب التربوي باتباع خطة مدروسة بدأت في التنفيذ منذ العام الدراسي 1437/1436 هـ واستكملت في هذا العام 1437/ 1438 هـ. وحظيت أقسام مثل الموهبة ونشاط الطالبات والبحث ومصادر المعلومات والتدريب التربوي بالنصيب الأكبر من البرامج التدريبية أكثر من غيرها وذلك لارتباط البحث العلمي بمخرجات اقسامها حيث توجه أغلب المسابقات التربوية البحثية لتلك الأقسام. وندرج فيما يلي إحصائية واردة من مكتب تعليم القطيف لعدد المتدربات من الطالبات والموظفات والبحوث المقدمة:

جدول (3) إحصائية عدد الموظفات المتدربات على مهارات البحث العلمي بمكتب تعليم القطيف

عدد الموظفات المتدربات على مهارات البحث العلمي		
العام الدراسي	عدد الموظفات المتدربات	عدد البحوث المقدمة
1437/1436هـ	409	ـــــ
1438/1437 هـ	76	10

يتضح من الجدول (3) تناقص أعداد المتدربات للعام الدراسي 1438/1437هـ عنه عن العام السابق 1437/1436هـ بينما ازدادت أعداد بحوث الموظفات من (صفر) إلى (10) وهذا يعطي مؤشراً إيجابياً على بدء انطلاقة البحوث التربوية المتعلقة بالقضايا التعليمية في الميدان التربوي بمكتب تعليم القطيف.

ويوضح الجدول أدناه عدد الطالبات المتدربات في الأقسام الأكثر فاعلية في مكتب تعليم القطيف وهي قسم الموهبة ونشاط الطالبات والمكتبة ومصادر المعلومات للعامين الدراسيين 1437/1436 هـ و1437/ 1438 هـ.

جدول (4) إحصائية تدريب الطالبات على مهارات البحث العلمي في قسم الموهبة ونشاط الطالبات ومصادر المعلومات

السنة	1437/1436 هـ		1438 /1437 هـ	
المتدربات	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
موهبة	408	50.4	381	**49.5**
النشاط	113	14	312	**40.6**
البحث ومصادر المعلومات	289	35.6	76	**9.9**
الإجمالي	810	100	769	**100**
معامل ارتباط بيرسون بين أعداد المتدربات للسنتين 1437هـ و438 هـ	**0.106**			

يتضح من الجدول (4) تزايد اعداد المتدربات في قسم نشاط الطالبات بشكل لافت للعام الدراسي 1437/ 1438هـ مقارنة مع الأقسام الأخرى مثل الموهبة ومصادر المعلومات. كما تضاءلت أعداد المتدربات في قسم البحث ومصادر المعلومات من (35,6%) في العام الدراسي 1437/1436 هـ إلى (9,9%) في العام الدراسي 1437/ 1438هـ بينما ارتفعت أعداد المتدربات في قسم نشاط الطالبات من (14%) في العام الدراسي 1437/1436 هـ إلى (40,6%) في العام الدراسي 1437/ 1438هـ ويعزى ذلك إلى تكثيف التدريب للمشاركة في مسابقات بحوث المؤتمر (الملتقى) العلمي بقيادة الطلبة ومسابقات بحوث المشاريع الوطنية للثقافة والفنون في بحوث الخط العربي والزخرفة الإسلامية والرسم والتصوير التشكيلي، والتصميم الفني (بنات).

ويبين الجدول أدناه أعداد البحوث المقدمة والبحوث الفائزة في ثلاثة أقسام رئيسية تتبنى البحث العلمي أكثر من غيرها وهي الموهبة ونشاط الطالبات والبحث ومصادر المعلومات. ويبين الجدول نتيجة التدريب الفعلي للطالبات عن طريق ارتفاع عدد الأبحاث المشاركة وتحقيق الصدارة بالمنافسات المحلية والعالمية.

جدول (5) إحصائية عدد البحوث المقدمة والفائزة في قسم الموهبة ونشاط الطالبات ومصادر المعلومات

القسم	1437/1436 هـ		1438 /1437 هـ	
	عدد الأبحاث المقدمة	عدد الأبحاث الفائزة	عدد الأبحاث المقدمة	عدد الأبحاث الفائزة
الموهبة	127	1 المملكة	255	**69 الشرقية+ 3 المملكة+ 2 دولي**
نشاط الطالبات		1 المملكة	15	**3 المملكة**
البحث ومصادر المعلومات	41	4 المحافظة	41	**7 المحافظة**
الإجمالي	168	6	211	**84**

يتضح من الجدول (5) أن قسم الموهبة هو أكثر الأقسام تقديماً للأبحاث العلمية، ثم قسم البحث ومصادر المعلومات، ثم النشاط المدرسي. وقد ترشحت 4 أبحاث في العام 37/36هـ، و7 أبحاث في 38/37 هـ في مسابقة "بحثي المتميز" على مستوى محافظة القطيف لقسم البحث ومصادر المعلومات. وفازت 4 بحوث متميزة لقسم نشاط الطالبات على مستوى المحافظة ثم على مستوى الشرقية ثم على مستوى المملكة منها بحثين في بحوث المؤتمر العلمي

لقيادة الطلبة 37/36 هـ و38/37هـ، وبحثين في مسابقات بحوث المشاريع الوطنية للثقافة والفنون في بحوث الخط العربي والزخرفة الإسلامية، والتصميم الفني (بنات). أما قسم موهبة فقد ترشح منه بحث واحد على مستوى المملكة في عام 37/36هـ، و(69) بحثاً على مستوى الشرقية وثلاثة بحوث على مستوى المملكة وبحثين على المستوى الدولي لعام 38/37هـ. وتدل مؤشرات البحوث التي قدمتها طالبات مدارس محافظة القطيف على مخرجات مبشرة بتقدم أفضل للخوض في المنافسات المحلية والإقليمية والعالمية مستقبلا ببركة تظافر الجهود وخطط التدريب المستقبلية التي تعد الطالبات للخوض في مثل هذه المنافسات.

3-4 مبادرة نادي البحث العلمي/ قسم نشاط الطالبات

بناء على النتائج الإيجابية لتدريب الطالبات في النادي الموسمي الصيفي (إجازتي) 1437هـ على مهارات البحث العلمي (عمل تطوعي) وكذلك تدريب والموظفات في دورات البحث العلمي الصباحية ولما له من أثر فعال في رفع نسبة المشاركة في البحوث العلمية ثم رفع الطلب لقسم نشاط الطالبات ليكون الدوام مسائياً في نادي الحي التابع لإدارة نشاط الطالبات لعدة أسباب:

1. الدوام المسائي لصالح الطالبة حيث يحل مشكلة خروجها من المدرسة؛ كي لا تضييع الدروس عليها.
2. الدوام المسائي يتيح فرصاً أكبر في استغلال وقت التدريب بالتطبيق العملي التفاعلي.

تم رفع الطلب لمساعدة الشئون التعليمية بمكتب تعليم القطيف وتمت الموافقة عليه بتعميم رقم (38447511) 81/ق في 1438/3/13 هـ وتم العمل بالمبادرة مباشرة ووضع خططها مباشرة.

رؤية ورسالة نادي البحث العلمي

الرؤية: الريادة في كتابة البحوث العلمية على مستوى المملكة والانطلاق عالميا.

الرسالة: رفع مستوى مخرجات البحوث العلمية من خلال تطوير مهارات الطالبات البحثية لتحقيق الجودة التي تسعى الوزارة لإرسائها تحقيقا لرؤية المملكة 2030 من أجل بناء جيل من الباحثات الواعيات بأهمية البحث العلمي في تحسين الأداء.

أهداف مبادرة نادي البحث العلمي:

1- تدريب الطالبات على كتابة بحوث حسب المعايير الأساسية الواردة لكتابة البحوث العلمية من وزارة التعليم.
2- تدريب الطالبات على كتابة ورقة البحث العلمية وفق خطواتها الصحيحة.
3- تأهيل الطالبات للمشاركة في مسابقات البحوث العلمية والملتقيات والمؤتمرات العلمية.
4- رفع مستوى الثقافة البحثية في المؤسسات التعليمية ونشرها بالميدان التربوي.
5- تعريف الطالبات بمعايير تقييم البحوث العلمية.
6- تطبيق عناصر البحث العلمي عمليا اثناء التدريب لصناعة المعرفة البحثية التفاعلية.
7- تطوير مهارات الطالبات في الذكاء التكنولوجي البناء.
8- استثمار عقول الطالبات البحثية حل المشكلات في حياتهن بطريقة علمية.

مخرجات تدريب نادي البحث العلمي

1- تفاعل الطالبات مع الدورات تفاعلا إيجابيا حيث فاق عدد المسجلات العدد المتوقع وهذا يوضح مستوى الوعي على الإقبال على مثل هذه الدورات.

2- تطوير مهارات الطالبات البحثية.
3- شاركت بعض الطالبات ببحوث علمية وبأوراق عمل بحثية.
4- تأهلت طالبات للفوز في مسابقات وطنية وملتقيات ثقافية بوزارة التعليم.
5- تدريب (170) طالبة في ورش البحث العلمي للمرحلتين المتوسطة والثانوية.
6- تدريب (78) طالبة في دورات البحث العلمي المكثفة وما زال العمل بالتدريب لاستهداف مجموعات جديدة حسب خطة التسجيل في الإجازة الصيفية 1438هـ.
7- تدريب (33) طالبة على كتابة ورقة البحث العلمية.

ثانياً- الدراسات السابقة:

1- دراسة موسى والسباطي (2001) وهدفت إلى الكشف عن اتجاه المعلمين نحو البحث العلمي في ضوء متغيري المرحلة التعليمية، (ابتدائي، متوسط، ثانوي) والمؤهل العلمي، (تربوي- غير تربوي). بمدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية، وتم تصميم استبانة لهذا الغرض لعينة مكونة من 147 معلماً في مختلف مراحل التعليم الحكومي من ذوي المؤهلات العلمية المختلفة بمدينة الهفوف بشرق السعودية للعام الدراسي 1429/ 1430هـ. وكشفت نتيجة الدراسة أن اتجاه معلمي المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة أكثر إيجابية نحو البناء المعرفي للبحث العلمي من معلمي المرحلة الثانوية. وأن اتجاه ذوي التخصص التربوي أكثر إيجابية من المعلمين ذوي التخصص الغير تربوي نحو البناء المعرفي للبحث العلمي. كما أن معلمي المتوسطة أكثر إيجابية نحو مهارات البحث العلمي من زملائهم معلمي الابتدائية والثانوية. كذلك أتضح أن معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية من ذوي التخصص التربوي لديهم اتجاه إيجابي نحو انجازات البحث العلمي أكثر من معلمي المرحلة المتوسطة ويتفوق في ذلك المعلمون التربويون على المعلمين الغير تربويين.

2- دراسة التركستاني (2002)؛ هدفت إلى تسليط الضوء على مشكلة عدم الاستفادة من نتائج البحوث العلمية التي يجريها الباحثون في الجامعات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداتين هما الاستبانة والمقابلات الشخصية مع عينة من (110) من الشركات العاملة في ثلاث قطاعات: صناعية، وخدمية، وتجارية بمدينة جدة وفي سبيل التعرف على تجربة جامعة الملك عبدالعزيز في تسويق نتائج الأبحاث التي تدعمها من داخل الجامعة، تم إجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين في الجامعة. وتوصلت نتائجها إلى عدم وجود آلية معينة تساهم في تعريف الجهات المستفيدة بنتائج الأبحاث وتسويقها. كما بينت محدودية رغبة الشركات المحلية التجارية والصناعية وقطاع الخدمات في الاستفادة من نتائج البحوث التي أجريت على مؤسساتهم، حيث إن تلك الجهات ترى أن الأبحاث لا تعبر عن حقيقة المشاكل التي تواجه أنشطتها وليس للشركات القدرة المالية للقيام بهذا العمل. وخلصت إلى أن نجاح تسويق نتائج الأبحاث يعتمد على التنسيق المسبق مع الجهات التي يتم تطبيق الدراسة عليها حتى تتقبل نتائج الأبحاث.

3- دراسة الزهراني (2003) هدفت إلى معرفة أهم المتغيرات المعاصرة التي يعيشها المجتمع السعودي والتي يمكن أن تؤثر على البحث العلمي بالجامعات مع تحديد أبرز ملامح الوضع الراهن للبحث العلمي الجامعي. واتبعت المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أسلوب التنبؤ المستقبلي بطريقة دلفاي (Delphi) عن طريق عينة من (15) خبيراً؛ طبقت عليهم الأداة في ثلاث جولات علمية. وخلصت الدراسة إلى أن المجتمع السعودي يمر بتغيرات معاصرة تؤثر على وظائف التعليم العالي ومنها البحث العلمي. وأن هناك عقبات كثيرة تحول بين الاستفادة من البحث العلمي بالطريقة المثلى. كما يقوم التصور المستقبلي للبحث العلمي بالجامعات السعودية على أربعة

محاور منها: الاستفادة من شبكة المعلومات الإلكترونية في خدمة البحث العلمي، والدور الثقافي للبحث العلمي، ونموذج لإدارة وتنظيم البحث العلمي، والدور الاقتصادي للبحث العلمي، وذلك خلال العشر السنوات القادمة.

4- دراسة المغيدي (2010) هدفت إلى التعرف على معوقات البحث التربوي بجامعة الملك خالد في أبها من خلال التعرف على أهم المتغيرات العالمية المعاصرة وانعكاساتها على التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (30) عضواً من هيئة التدريس بالجامعة. وخلصت الدراسة إلى ضعف التخطيط لمساهمات الجامعة في البحث التربوي، البيوقراطية التي تحكم التعامل بالجامعة، كثرة الأعباء الملقاة على أعضاء هيئة التدريس، ضعف الحوافز المشجعة على كتابة البحوث، وضعف مصادر المعلومات والدوريات وقلة المراجع.

5- دراسة السالم (2011) هدفت إلى بلورة المفهوم العلمي للشراكة المجتمعية في قطاع البحث العلمي بشكل عام، وفي قطاع دراسة المعلومات بشكل خاص، وخلصت إلى أن غموض مفهوم الشراكة المجتمعية أدى إلى إحجام بعض شركات القطاع الخاص ورجال الأعمال عن الدعم المالي لعدم وضوح الفكرة لديهم. كذلك سيادة الاعتقاد بأن البحث العلمي من مسئولية الدولة، وعدم القناعة بأهمية المشاركة، وعدم وجود حوافز تشجع على المشاركة المجتمعية، وضعف الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، وحداثة تجربة المشاركة في المجتمع السعودي. وأن من بين المعوقات الاقتصادية قلة الميزانية المخصصة للمشروعات البحثية مقارنة باحتياجات البحوث المالية وتكلفتها العالية. وتعقيد الإجراءات الإدارية، والافتقار إلى التكامل المؤسسي الذي يحقق روح التعاون والتنسيق بين مؤسسات البحث العلمي من أهم المعوقات الادارية والتنظيمية. إضافة إلى معوقات أخرى تساهم في زيادة الفجوة بين المجتمع والشراكة تتمثل في الجوانب السياسية والأخلاقية التي تهدد الحرية الأكاديمية، ووجود فجوة بين المؤسسات البحثية والمجتمع وتحفظ بعضها أو ترددها في المشاركة المجتمعية.

6- دراسة الشيخي (2011) وهدفت إلى تحديد كيفية توظيف البحث العلمي في تطوير تعليم وتعلم الرياضيات في المملكة العربية السعودية والآليات التي تسهم في تحقيق ذلك. وتمثلت عينة الدراسة في جميع البحوث العلمية (رسائل الماجستير والدكتوراه) الصادرة من قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك سعود بالرياض في مجال تعليم وتعلم الرياضيات، والمتوافرة على المكتبات الإلكترونية لكلتا الجامعتين، وذلك في الفصل الدراسي (2009/ 2010). واستخدم الباحث المنهجين الصحي والوصفي التحليلي حيث قام بمسح البحوث العلمية وتحديد أبرز أهدافها نتائجها وتوصياتها. وخلصت نتائجها إلى أنه وعلى الرغم من أهمية البحث العلمي الكبيرة في تطوير تعلم وتعليم الرياضيات بالمملكة، إلا أنه لم يؤدي الدور المأمول منه على أرض الواقع نتيجة لبقاء نتائج وتوصيات تلك البحوث حبيسة الأدراج ورفوف المكتبات دون توظيف حقيقي لنتائجها وتوصياتها. كما خلصت الدراسة إلى أن هناك ثلاث جهات رئيسية يمكن لها الاستفادة من نتائج البحوث العلمية وهي: وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي، والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

7- دراسة العنزي (2011) هدفت إلى الكشف عن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جميع الجامعات السعودية الناشئة، للفصل الثاني من العام 2010/2009 . وقد تم تطوير استبانة مكونة من 43 فقرة، تم توزيعها على عينة قصدية بلغت 160 عضو هيئة تدريس بواقع 20 عضو لكل جامعة من الجامعات الثمان: تبوك، الحدود الشمالية، الطائف، طيبة، حائل، نجران، الباحة، الجوف، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات البحث العلمي في الجامعات الناشئة؛ (الأكاديمية، والاقتصادية، والاجتماعية والإدارية) حظيت بدرجة متوسطة لجميع مجالات الدراسة، وأظهرت كذلك عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة تعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي لعضو هيئة التدريس.

8- دراسة الأغيري والمشرف (2012) هدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي المعلمين (الأحساء والدما) بجامعة الملك فيصل ومدى مساهمة العوامل الاجتماعية والإدارية والتنظيمية في هذا الواقع وبلغ عدد عينة البحث (94) عضواً، وكان من ابرز نتائجها: أن العوامل الاجتماعية حلت بالمرتبة الأولى، ثم العوامل الإدارية، ثم العوامل التنظيمية، وأخيراً العوامل الذاتية. كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة وفقاً لمتغير الكلية والرتبة العلمية وسنوات الخبرة والبحوث العلمية المنشورة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنسية ما عدا محور العوامل الذاتية.

9- دراسة الشمراني (2012) هدفت إلى التوصل إلى أولويات البحث في مجال التربية العملية في المملكة العربية السعودية حيث تم استخدام أسلوب دلفاي (Dolphi) وحوت الأداة 31 مجالاً فرعياً تندرج تحت ثمانية مجالات رئيسية للبحث في التربية العملية. بلغ عدد عينة البحث في الجولة الأولى (31) دكتوراً جامعياً وفي الجولة الثانية (24) دكتوراً متخصصاً في التربية العملية بالجامعات السعودية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجالي إعداد وتأهيل معلمي العلوم وتقنيات التعليم يشكلان أولوية بحثية عالية جداً. أما مجال التنوع الثقافي والاجتماعي واختلاف السن ومجال التاريخ والفلسفة وطبيعة العلم فيشكلان أولوية بحثية متوسطة. وحصلت مجالات البحث الفرعية في التربية العملية التي حازت على مستوى أولوية عالية جداً مثل: التطور المهني لمعلمي العلوم أثناء الخدمة، ومعايير وسياسات تأهيل معلمي العلوم واختيارهم للخدمة، وإعداد معلمي العلوم قبل الخدمة وتقويم مدى كفاءة معلمي العلوم المهنية والعلمية، ودمج التقنية ومعامل العلوم، واساليب تقويم تعلم العلوم ومدى فاعلية تلك الأساليب، ودمج التقنية وتعليم العلوم وتعلمها، والأبحاث المتعلقة بالتدريس في معامل العلوم.

10- دراسة الصوينع (2012) هدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي، والمعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس من القيام بأبحاث ودراسات علمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي وتكونت عينة المجتمع من أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (ذكور، وإناث)، (سعودي، غير سعودي) عددهم (232) من أصل (1159) طبقت عليهم الدراسة بشكل عشوائي. واستخدمت الباحثة استبانة شملت (60) عبارة. ونتج عن الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام موافقون بدرجة متوسطة على واقع البحث العلمي فيها، كما أنهم يواجهون في البحث العلمي معوقات إدارية، أكاديمية، معلوماتية، شخصية، ومالية. كذلك وافق أعضاء العينة بدرجة كبيرة جداً على جميع محاور المقترحات التي قدمتها الدراسة.

11- دراسة العصيمي (2014) هدفت إلى معرفة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مهارات البحث العلمي لمعلمات العلوم وانعكاس أثره على تنمية التفكير العلمي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، وباستخدام المنهج التجريبي المكون من مجموعة واحدة واختبار قبلي وبعدي. وعينتين؛ أولاهما (45) من معلمات العلوم في التخصصات الثلاثة (كيمياء، أحياء وفيزياء)، والعينة الثانية (204) طالبة في الصف الثاني والثالث الثانوي في (8) مدارس مقررات بمدينة الطائف. وخلصت الدراسة إلى إيجابية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات البحث العلمي للمعلمات، وارتفاع متوسط أداء الطالبات في الاختبار البعدي.

12- دراسة الحبيب والشمري (2014) هدفت إلى التعرف على جودة البحث العلمي وأخلاقيات الباحثين لدى طلبة الدراسات العليا في الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، والتعرف على مدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية للبحث

العلمي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في الكليات الإنسانية، للفصل الثاني للعام الدراسي 1431 /1432 والبالغ عددهم (250) فرداً. وأظهرت نتائج الدراسة افتقار مقررات الأقسام الأكاديمية في البحث العلمي إلى وجود محتوى متخصص في أخلاقيات البحث العلمي، وأن أخلاقيات البحث العلمي لدى الطلبة بحاجة إلى مراجعة ووضع حلول لها (الحبيب و الشمري، 2014).

13- دراسة النجار والهايس (2016) هدفت إلى تتبع أهمية البحث العلمي في الميدان التربوي ودوره في التنمية والارتقاء بأداء المعلمين السعوديين والعملية التعليمية بالمدارس في مختلف المراحل الدراسية وتكونت عينة البحث العشوائية من (584) معلم من مدارس الرياض والقصيم والشرقية بالمملكة العربية السعودية، وركزت نتائج الدراسة على ضرورة الإعداد الجيد للمعلمين وإطلاعهم على الأبحاث والدراسات التربوية وإعطائها الأهمية التي تستحقها كمطلب أساسي للوصول إلى تعليم فعال وقرار تربوي صائب. وأكدت الدراسة على نقل نتائج الباحثين من المختبرات والمجلات العلمية إلى حيز الواقع في قطاع التربية والتعليم؛ لحل مشاكل القطاع بهدف تطوير طرق تعليمهم، وسب التعامل مع المشاكل المستجدة (النجار والهايس، 2016).

14- دراسة العبدالجبار (2017) هدفت إلى استقصاء دور الجامعات السعودية في دعم البحث العلمي لتعزيز الاقتصاد المعرفي ومؤشرات الاهتمام به، وأثره في تحقيق الرفاهية المادية وتدوير عجلة النمو الاقتصادي باستثمار المنتج البحثي الأكاديمي، وتطويعه في خدمة المجتمع. وركزت الباحثة على تعميم مصطلح "اقتصاد المعرفة" وخلصت الدراسة إلى أن الاقتصاد المعرفي من أهم أوجه التنمية الحديثة، وأن بناءه أصبح ضرورة حتمية لاستكمال منظومة التطوير الاقتصادي ورفع قيمة المنتجات والمخرجات، واعتماد البحث العلمي كأحد أهم ركائزه. كما أن الجامعات تمثل انطلاقة لنمو الاقتصاد المعرفي وتخطيطه واستثماره في المجتمع.

ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة

1- أن غالبية الأبحاث أقرت أهمية البحث العلمي في تطوير المجتمعات ورقيها، ومن المهم تدريب الطلبة عليه في مختلف المراحل الدراسية لتنمية مهارات البحث العلمي لهم وتهيئتهم للبحث الجامعي، وأن هذا الإجراء متبع في العديد من الدول المتقدمة.

2- وجدت الباحثات (4) دراسات متعلقة بواقع البحث العلمي في مدارس التعليم العام بالمملكة، اثنتان منها عن دور البحث العلمي في التحصيل، واثنتان عن دور البحث العلمي في التطوير المهني للمعلمين في مادتي ومعلمي العلوم والرياضيات.

3- لم تتوفر إحصائيات عن البحث العلمي بالمدارس لكونه شبه معدوم وهو وليد فكرة جديدة وجميع الإحصاءات التي تم الحصول عليها متعلقة بالبحث العلمي الجامعي، وذلك بسبب دعم الحكومات للبحث الجامعي.

4- أن الوضع الراهن لمستوى البحث العلمي في مدارسنا مشابه تماماً للوضع في أغلب الدول العربية فنحن لا نعاني من مشكلة فريدة بل هي مشكلة شائكة في غالبية المجتمعات العربية حيث ركزت دراساتهم على واقع البحث العلمي بالجامعات كذلك.

5- رغم توسع حجم الإنفاق الحكومي على مراكز وعمادات البحث العلمي بالجامعات لا تزال بنية البحث العلمي في التعليم العالي ركيكة تحتاج إلى زيادة انفاق وتحسين أوضاعها وتطويرها فما بالنا بمستوى البحث العلمي بالمدارس الذي لا يزال في فترة المخاض إذا ما قورنت بمستوى البحث العلمي بالجامعات.

6- اتفقت غالبية الدراسات سواء أكانت محلية أم عربية على المعوقات ذاتها في الميدان التربوي والتعليمي الجامعي وهي المعوقات نفسها التي يعاني منها واقع البحث العلمي بالمدارس لكن على مستوى أقل في حجمها.

7- ما يميز الدراسة الحالية أنها استخدمت أكثر من أداة، كما تستهدف البحث العلمي على مستوى المدارس، بينما غالبية الدراسات السابقة أُجريت بالجامعات حيث توجد ندرة في الدراسات المتعلقة بالمدارس وخصوصا في مدارس البنات.

3. منهجية وإجراءات الدراسة:

1- **منهج البحث:** استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج الأفضل المتبع في مثل هذا النوع من الدراسات التي تهدف إلى وصف ظاهرة وتحليلها.

2- **مجتمع البحث:** تكون مجتمع الدراسة من جميع التربويات والطالبات بمدارس ومكتب التعليم بمحافظة القطيف/ بالمنطقة الشرقية. وبحسب الإحصائية الواردة من مكتب تعليم القطيف فيما يخص مجتمع البحث فإن عدد المشرفات (88)، والمديرات (85)، والوكيلات (160)، والمرشدات الطلابيات (164)، والمعلمات (2622)، وأمينة مصادر (29)، ورائدات النشاط (63)، والطالبات في الثلاث المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية الصباحية (23,476) طالبة.

3- **عينة البحث:** تم التنسيق مع قسم التدريب التربوي بمكتب التعليم بمحافظة القطيف؛ حيث تم إرسال الاستبانة الإلكترونية إلى عينة عشوائية من الموظفات البالغ عددهن (6422) ومن الطالبات (23,476) ولكن ما تم الحصول عليه من ردود هو (818) رداً يشمل (525) موظفة و(293) طالبة فقط. أما عينة المقابلة فكانت عينة مقصودة تكونت من (24) رئيسة قسم بمكتب تعليم البنات بالقطيف، كذلك تكونت عينة المجموعات المركزة من (100) تربوية موزعات على (5) مجموعات كل منها تضم (20) مشاركة. وأصبحت الحصيلة النهائية لعينة البحث (942) مشاركة، وعلى النحو الآتي:

4- **وصف عينة الدراسة**

جدول (6) وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الوظيفة وجهة العمل والدرجة العلمية

المتغير	بيانات المشاركة	العدد	النسبة
الوظيفة الحالية	مشرفة تربوية	38	%4.5
	مديرة	82	%10
	وكيلة	22	%2.7
	معلمة	337	%41.2
	مرشدة طلابية	16	%2
	رائدة نشاط	23	%2.8
	أمينة مصادر	8	%1
	طالبة	293	%35.8
مكان العمل	مكتب التعليم بالقطيف	82	%10
	مدارس المرحلة الثانوية	277	%33.9
	مدارس المرحلة المتوسطة	254	%31.1
	مدارس المرحلة الابتدائية	198	%24.2
	رياض الأطفال	7	%0.9
الدرجة العلمية	دراسات عليا	21	%2.6
	بكالوريوس	475	%58.1

المتغير	بيانات المشاركة	العدد	النسبة
	دبلوم	33	%4
	طالبة في صفوف الدراسة	289	%35.3

يتضح من الجدول (6) أن عدد العينة (818) مشاركة وأن المعلمات هن الفئة الأكثر عدداً، ثم تليها الطالبات أما الأقل إقبالاً فأمينات المصادر والمرشدات الطلابيات. وقد يرجع لقلة عددهن في الميدان إضافة لانشغال البعض بمهام وأعمال أخرى.

وفيما يتعلق بمكان العمل؛ فالمشاركات يتوزعن بنسبة 10% من مكتب التعليم بالقطيف و33.9% يعملن بالثانوية و31.1% بالمتوسطة و24.2% بالابتدائية و0.9% برياض الأطفال. ويتضح أن الثانوية هي الأكثر مشاركة بينما أقلها رياض الأطفال.

وفيما يتعلق بالدرجة العلمية؛ فالمشاركات يحملن شهادات مختلفة تضمنت نسبة 2.6% للشهادة العليا ونسبة 58.1% يحملن البكالوريوس ونسبة 4% دبلوم ونسبة 35.3% مازلن في صفوف الدراسة. وكما هو واضح فالموظفات من حملة البكالوريوس هن الأكثر تجاوباً ربما لأنها الشهادة التي تحصل عليها الغالبية العظمى من الموظفات، ثم يليهن الطالبات من حيث العدد.

أدوات البحث: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي تستخدم أسلوب (الطرق المتعددة Mixed Methods)، حيث استخدمت ثلاث من أدوات البحث العلمي وهي:

1. **الاستبانة الرقمية (الإلكترونية):** حيث تم اختيارها لما تتميز به من دقة وسرعة وسهولة الإرسال للعينة المختارة للدراسة وتم إرسالها عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى عينة البحث (818) مستجوبة. كذلك تغنينا الاستبانة الإلكترونية عن جهد الإحصاء اليدوي والرسومات البيانية المستخدمة مع الاستبانة الورقية سابقاً. وتم إعداد استبانة على موقع ((Google Docs وإرسالها عن طريق رابط (WhatsApp) لعينة البحث العشوائية من التربويات والطالبات، وتكونت الاستبانة من (15) سؤالاً منها (14) سؤالاً مغلقاً بخيارات منوعة حسب نوع السؤال وسؤال واحد فقط مفتوح. وقد استخدمت الاستبانة نظام (ليكرت الخماسي) في ثلاثة أسئلة فقط بخيارات: (موافق جداً=5 موافق=4، محايد=3، غير موافق=2، غير موافق إطلاقاً=1)، كما احتوت الاستبانة أيضا على مقدمة وشكر للمشاركات لمساهمتهن في إثراء الدراسة برأيهن.
2. **المقابلة الإلكترونية:** تم إعداد استمارة تحتوي (6) أسئلة منها (4) مفتوحة و(2) مغلقة تتعلق بمشكلة البحث وفرضياته وتم إرسالها إلكترونياً إلى (24) مشرفة تربوية ورئيسات الأقسام بمكتب تعليم البنات بالقطيف بعد الاتفاق معهن على إجراء المقابلة.
3. **المجموعات المركزة (البؤرية):** تمت مناقشة مجموعة من التربويات عن أسئلة أخرى متعلقة بالدراسة. تكونت المجموعات المركزة من (5) مجموعات كل مجموعة فيها (20) تربوية بعدد نهائي (100) مشاركة.

إجراءات بناء الأداة وتطبيقها:

1- بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة تم إعداد الاستبانة الإلكترونية وصياغة أسئلتها وترتيبها منطقياً.

2- تطبيق الاستبانة الإلكترونية وإرسالها عبر وسائل التواصل الإلكتروني الخاصة بمكتب تعليم البنات بالقطيف للعينة.

3- اختيار مجتمع المقابلة وتحديد موعد إرسال المقابلة الإلكترونية والاتفاق على وقت لاستلامها.

4- جمع الاستبيانات وتنقيحها. وفرز نتائج المقابلات وتصنيفها حسب التوافق والتعارض في إجابات كل سؤال واستخراج النسب.
5- إدخال البيانات إلى الحاسوب وفرز البيانات وتجهيزها وتحليلها.
6- تنظيم النتائج في جداول وتفسيرها تفسيراً علمياً حسب ما ورد من المستجوبين.

التحقق من صدق الأدوات وثباتها:

1. **اختبار الصدق الظاهري للأداة:** تم عرض الأداة في صورتها الأولية على عدد(10) من الخبراء؛ فريق العمل (منتدى آمال وتطلعات)؛ وقد طلب منهم تحكيم الاستبانة من حيث سلامة الصياغة ووضوح العبارة والانتماء لموضوع الدراسة، وقد تم اقتراح بعض التعديلات، وقامت الباحثة بتعديل ما أجمع عليه(80%) من المحكمين، واستقرت الأداة في عدد(11) من الفقرات(الأسئلة)؛ التي تم توزيعها إلكترونياً على العينة.
2. **الموثوقية (Reliability)** (الثبات): تم التأكد من ثبات الأداة(الاستبانة) بإجراء الاختبار على عينة تجريبية من الإجابات لعدد(30) من المشاركات، وباختبار التجزئة النصفية بلغت قيمة (Cronbach's Alpha = 0.959) وهي تعطي مؤشر ثقة عالية كونها أكبر من (0.8) وإمكانية الاطمئنان لنتائجها.
3. **الوزن النسبي للإجابات:** تم اعتماد أكثر من وزن بحسب الأسئلة ومنها سلم ليكرت الخماسي(موافق جداً=5 ، موافق=4، محايد=3، غير موافق=2، غير موافق إطلاقاً=1).

التحليل الإحصائي:

لتحليل الإجابات تم استخدام:

1- كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الأداة.
2- التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة/
3- المتوسطات الحسابية، كما تم اختبار فرضيات البحث باستخدام عدة برامج إحصائية مثل:
4- معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient).
5- اختبار-Z (Z- test).

4. عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وعلى النحو الآتي:

أولا: عرض نتائج الاستبيان الإلكتروني:

استخدمت الباحثة التوزيعات التكرارية ونسبها المئوية لتحليل بيانات عناصر استبانة الدراسة حيث توصلت إلى النتائج الآتية:

نتيجة السؤالين(4، 5) الرابع والخامس ويتعلقان بحضور الدورات التدريبية والجهة التي نفذت برنامج الدورة

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن حضور دورة لمهارات البحث العلمي والجهة المسؤولة

الرقم	الفقرات/ السؤال	الإجابة	العدد	النسبة
4	سبق لي حضور دورة لمهارات البحث العلمي	نعم	262	%32
		لا	556	%68
5	اذا كانت إجابتك السابقة بـ (نعم) حددي الجهة المسئولة عن تنفيذ البرنامج	وزارة التعليم	211	%80.5
		جهات أخرى	51	%19.5

يتضح من الجدول (7) أن غالبية المشاركات والبالغ عددهن 556 بنسبة 68% لم يحضرن دورة لمهارة البحث العلمي، بينما اللاتي حضرن يمثلن الأقل (262) بنسبة 32% أما الجهات المسؤولة عن تدريب هؤلاء فهي جهات مختلفة من ضمنها وزارة التربية والتعليم بنسبة 80% ونسبة الدورات خارج الوزارة أقل كثيراً من داخلها فقط بنسبة 19,5% مما يوضح الجهود الذي يبذلها مكتب تعليم القطيف في تدريب منسوباته من موظفات وطالبات على مهارات البحث العلمي ونشرها في الميدان التربوي.

كما يتضح أن الحاصلات على دورة مهارات البحث العلمي في وزارة التعليم وخارجها ضئيل بالنسبة لجملة المشاركات في الاستبانة فقط (262) من بين (818) موظفة وطالبة مما يؤكد الاحتياج لتكثيف التدريب للتربويات في الخطة المستقبلية.

نتائج الأسئلة(6، 7، 8) السادس والسابع والثامن

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن المستوى المعرفي والخبرة في كتابة البحوث والجهات المقدمة لها

الرقم	الفقـــــرات	الإجابات	متقدم	متوسط	منخفض	
6	مستواي المعرفي بكتابة البحوث العلمية وفق الأسس الأكاديمية الصحيحة	العدد	106	427	285	
		النسبة	%13	%52.2	%34.8	
7	سبق لي عمل بحث علمي على أسس علمية	الإجابات	نعم	لا	حاولت ولم أنجح	
		العدد	194	527	97	
		النسبة	%23.7	%64.4	%11.9	
8	الجهات التي قدمت المشاركات البحوث العلمية لها	الجهة/ القسم	ق. النشاط الطلابي	ق. الموهوبات	ق. مهارات البحث	الجودة
		العدد	16	26	20	8
		النسبة	%8.2	%13.4	%10.3	%4.1
		الجهة/ القسم	كمشروع دراسي	شخصي ذاتي	لم يذكر	
		العدد	101	17	39	
		النسبة	%52.1	%8.8	%20.1	

يتضح من الجدول (8) أن المستوى المعرفي بكتابة البحوث العلمية وفق الأسس الأكاديمية الصحيحة لأغلب المشاركات يتمحور عند المستوى المتوسط والذي يبلغ عددهن 427 مشاركة بنسبة 52.2% بينما المستوى المنخفض 285 بنسبة 34.8%. مما يدل على الحاجة إلى دورات في مهارات البحث العلمي، حتى يتمكنّ من كتابة البحوث العلمية بشكل صحيح.

كما يتبين أن 527 بنسبة 64.4% لم يسبق لهن عمل بحث علمي، بينما 194 بنسبة 23.7% سبق لهن عمل بحث علمي وهؤلاء شاركن ببحوث علمية إلى جهات مختلفة من ضمنها قسم النشاط الطلابي بنسبة 8.2% وقسم الموهوبات بـ 13.4% وقسم مهارات البحث والمصادر بـ 10.3% وقسم الجودة بـ 4.1% وللواجبات أو المشاريع في المواد

الدراسية بـ52.1% ولتطوير مهاراتهن في كتابة الأبحاث بنسبة 8.8%. كما يتضح أن أغلب البحوث المكتوبة مقدمة كواجب أو مشروع دراسي بنسبة تفوق 52%.

إجابات الأسئلة؛ (9+ 10+ 11)التاسع والعاشر والحادي عشر واختبار الفرضيتين الأولى والثانية ونصهما:"(1) لا توجد علاقة بين معوقات البحث العلمي في المدارس وضعف المخرجات المتوقعة من البحوث في الميدان التربوي.(2) لوزارة التعليم جهود ملموسة في دعم البحث العلمي في المدارس سعياً لتحقيق رؤية المملكة 2030".

ولفحص الفرضيتين تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية على إجابات العينة كما تم استخدام اختبار معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient): للتحقق من العلاقة بين جهود وزارة التعليم في دعم البحث العلمي ومساعيها لتحقيق رؤية المملكة 2030 وذلك كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (9) التكرارات والنسب لإجابات العينة عن مقترح إنشاء قسم للبحث ودور الوزارة لدعم البحوث العلمية

الرقم	الفقرات	التكرار	سلم الإجابة					المتوسط الحسابي	التقييم
		النسبة	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً		
9	أقترح إنشاء قسم للبحث العلمي يهتم بتدريب البحوث العلمية وتحكيمها على يد خبيرات لديهن خبرة مسبقة بعمل البحوث	التكرار	409	310	70	20	9	4.32	ممتاز
		النسبة	%50	%37.9	%8.6	%2.4	%1.1		
10	وضعت وزارة التعليم خطة واضحة ومعلنة لتحقيق رؤية المملكة 2030 لدعم البحوث العلمية ونشرها بشكل أكبر مستقبلا	التكرار	221	380	155	45	17	3.90	جيد جداً
		النسبة	%27	%46.5	%18.9	%5.5	%2.1		
11	لوزارة التعليم دور بارز في إقامة مؤتمرات علمية وملتقيات ثقافية تساهم في ابراز بحوث الباحثات وعرض نتائجها وتوصياتها مما يساعدنا على نشر ثقافة البحث العلمي	التكرار	191	351	181	70	25	3.80	جيد جداً
		النسبة	%23.3	%42.9	%22.1	%8.6	%3.1		
	المتوسط الحسابي العام للإجابات							3.85	جيد جداً

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لتقييم المشاركات نحو تحقيق رؤية المملكة (3.85%) بلغ(3.85 من 5)، بتقدير جيد جداً، مما يؤكد أن وزارة التعليم تبذل جهداً ملموساً في دعم البحوث العلمية؛ بتوفير الخبيرات في مجال البحث العملي حالياً ومستقبلاً وإقامة المؤتمرات العلمية ووضع خطة للبحث العلمي مما يقربها من تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

كما يتضح من الجدول (9) أن 719 مشاركة بنسبة 87.9% تؤيد إنشاء قسم للبحث العلمي يهتم بتدريب البحوث العلمية وتحكيمها على يد خبيرات لديهن خبرة مسبقة بعمل البحوث. وفي الرأي المعاكس نجد القلة من المشاركات اللاتي لم يوافقن على فكرة إنشاء قسم خاص بالبحث العلمي بلغ عددهن 29 مشاركة بنسبة ضئيلة جداً لا تكاد تذكر 3.5%، بينما المحايدات عددهن 70 مشاركة بنسبة 8.6%. وتعطي النتائج مؤشراً إيجابيا مستقبلياً على

فاعلية القسم في إرساء ثقافة البحث العلمي في حال اعتماده من مكتب تعليم القطيف تحت مسمى "مجلس البحث العلمي" تأسياً بمجلس الحوار الطلابي؛ سبق افتتاحه ويتبع نشاط الطالبات.

كما يتضح من الجدول (9) أن 601 بنسبة 73.5% يؤيدن جهود الوزارة في وضع خطة واضحة ومعلنة لتحقيق رؤية المملكة 2030 لدعم البحوث العلمية ونشرها بشكل أكبر مستقبلاً ويدل على أهمية التخطيط في الميدان التربوي للتطوير وتحقيق الرؤية. من جهة أخرى، فنسبة الغير موافقات على الفكرة يمثلن عدداً قليلاً بنسبة أقل من 10% بلغت 7,6% وعددهن 62 مشاركة فقط. بينما بلغت نسبة الرأي المحايد للفكرة 18,9% لعدد 155 مشاركة. والمتتبع لرؤية المملكة 2030 و"وثيقة التحول الوطني" وكذلك "لخطة التنمية العاشرة" يلمس جهوداً حثيثة وخططاً مستقبلية واضحة لرفع نسبة مشاركة المملكة في البحوث العلمية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، وكذلك رفع نسبة الانفاق على البحوث العلمية للدخول في المنافسات الدولية.

كما أن 542 بنسبة 66.2% يؤيدن دور وزارة التعليم البارز في إقامة مؤتمرات علمية وملتقيات تساهم في ابراز بحوث الباحثات وعرض نتائجها وتوصياتها مما يساعد على نشر ثقافة البحث العلمي، بينما عدد 95 بنسبة 11,7% يعتقدن عكس ذلك لذا جاءت ردودهن بعدم الموافقة، وعدد 181 بنسبة 22,1% محايدات. والنسبة الأكثر لصالح جهود الوزارة في إقامة ملتقيات ومؤتمرات.

اختبار الفرضية الأولى باستخدام اختبار معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient):

ولفحص الفرضية(1) تم استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون للتحقق من العلاقة بين معوقات البحث العلمي في المدارس وضعف المخرجات المتوقعة من البحوث العلمية حيث وجد أن معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين عند (0.98) بناء على ردود المشاركات نحو استبانة السؤال التاسع، مما يدل على أن هنالك علاقة إحصائية قوية بين معوقات البحث العلمي في المدارس وضعف المخرجات من البحوث في الميدان التربوي، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية وإثبات الفرضية البديلة:" **توجد علاقة ارتباط قوية بلغت(0.98) بين معوقات البحث العلمي في المدارس وضعف المخرجات المتوقعة من البحوث في الميدان التربوي**".

اختبار الفرضية الثانية؛ بناء على ردود المشاركات نحو استبانة السؤال التاسع والعاشر والحادي عشر، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين وجد أن هناك علاقة قوية بلغت (0.95) مما يدل على أن هنالك دلالة إحصائية قوية لجهود وزارة التعليم في دعم البحث العلمي في المدارس سعياً لتحقيق رؤية المملكة 2030. وبالتالي القبول بالفرضية.

إجابات السؤال الثاني عشر(12) ونصه:" ما أهمية عمل بحوث علمية تتعلق بالمشكلات التربوية والتعليمية؟ وفحص الفرضية(3) المرتبطة به، ونصها:" لا تساعد البحوث العلمية المتعلقة بالمشكلات التربوية على تطوير الميدان التربوي".

وللإجابة على السؤال واختبار الفرضية الثالثة تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة كما تم استخدام اختبار Z-test) Z-) عند متوسط افتراضي (390): وكما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن أهمية البحوث علمية في التربية والتعليم مرتبة تنازلياً

م	أهمية البحوث	العدد	النسبة
1	التخطيط الجيد للتغلّب على الصعوبات التي تواجهنا بالميدان التربوي	518	%63.3
2	زيادة الكفاءة وتحسين الأداء في الميدان التربوي	464	%56.7

م	أهمية البحوث	العدد	النسبة
3	الكشف عن الحقائق والمعارف الجديدة والاستفادة منها في اتخاذ القرارات في الميدان التربوي	461	%50.9
4	دراسَة الواقع والنظم التربويّة وإعادة النظر فيها	376	%46
5	تَمكينَ مَفاهيم مهارات البَحث العلمي ومنهجيته لدى الباحث	345	%42.2
6	الكشف عن المتغيرات الحياتية المؤثرة في مشاكل الميدان التربوي	300	%36.7
7	التحليل النقدي لنتائج البحوث وتوصياتها والاستفادة منها في الأنظمة والسياسات التعليمية	221	%27

يتضح من الجدول (10) أن 518 بنسبة 63.3% يرين أن عمل البحث العلمي يساعد على التخطيط الجيد للتغلّب على الصعوبات التي تواجه التربية، وأن 464 بنسبة 56,7% يرين أن عمل البحث العلمي يساعد على زيادة الكفاءة وتحسين الأداء في الميدان التربوي، وأيدت 461 بنسبة 50,1% فكرة أن البحث يساعد على الكشف عن الحقائق والمعارف الجديدة والاستفادة منها وتمثل الآراء أعلاه نسبة تجاوزت الـ 50% لصالح أهمية البحث العلمي في الميدان التربوي. فيما 376 بنسبة 46% يعتقدن أن البحث العلمي يساعد على دراسَة واقع النظام التربويّ وإعادة النظر فيه، وأن 345 بنسبة 42.2% يؤكدن أن عمل بحوث علمية تتعلق بالمشكلات التربوية يساعد على تَمكينَ مَفاهيم البَحث العلمي لدى الباحث، وتعتقد 300 بنسبة 36,7% أن البحث العلمي يساعد على كشف المتغيرات الحياتية المؤثرة. وختاماً فعدد 221 بنسبة 27% يرين أنه يساعد على تحليل نتائج البحوث والاستفادة منها.

نتيجة فحص الفرضية الثالثة: كما سبق فقد تم استخدام ا اختبار-Z (Z- test) لتحديد ردود المشاركات نحو استبانة السؤال الثاني عشر بناء على المتوسط الافتراضي عند (390) حيث وجد أن (48%) من العينة المشاركة في الاستبانة عند متوسط أعلى من(390) يؤيدن أن البحوث العلمية المتعلقة بالمشكلات التربوية تساعد على تطوير الميدان التربوي، وبذلك ترفض الفرضية وتقبل الفرضية البديلة: ونصها"H_1: البحوث العلمية المتعلقة بالمشكلات التربوية تساعد على تطوير الميدان التربوي.

إجابة السؤال الثالث عشر(13): ونصه:" ما معوقات انتشار البحث العلمي بالميدان التربوي؟".

جدول (11) الأعداد والنسب المئوية لإجابات العينة عن معوقات انتشار البحث العلمي بالميدان التربوي - مرتبة تنازلياً

م	المعوقات	العدد	النسبة
1	قلة الكفاءات ذوات الخبرة في الميدان التربوي التي ترشد وتشرف على عمل البحوث	530	%64.8
2	ضعف الإعداد والتأهيل البحثي للباحثات من الموظفات والطالبات	450	%55
3	التركيز على الجامعات في انتاج البحوث وإهمال المدارس	408	%49.9
4	ضعف الإنفاق على البحث العلمي لمدارس التعليم العام	385	%47.1
5	تجاهل نشر البحوث العلمية	365	%44.6

يتضح من الجدول (11) أن معوقات انتشار البحث العلمي بالميداني التربوي هي قلة الكفاءات ذوات الخبرة في الميدان التربوي التي ترشد وتشرف على عمل البحوث بناء على تصويت 530 مشاركة بنسبة 64.8%، وضعف

الإعداد والتأهيل البحثي للباحثات من موظفات أو طالبات بناء على تصويت 450 مشاركة بنسبة 55%، وضعف الإنفاق على البحث العلمي لمدارس التعليم العام بناء على تصويت 385 مشاركة 47.1%، والتركيز على الجامعات في انتاج البحوث وإهمال المدارس بناء على تصويت و408مشاركة بنسبة 49.9% ، وتجاهل نشر البحوث العلمية بناء على تصويت 365 مشاركة بنسبة 44.6%. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة؛ الصوينع (2012) والعنزي (2011) والمغيدي (2010).

إجابة السؤال الرابع عشر(14) ونصه:" ما أسباب العزوف عن عمل البحوث العلمية بالميدان التربوي؟

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة عن أسباب العزوف عن البحوث العلمية التربوية - مرتبة تنازلياً

م	أسباب العزوف	العدد	النسبة
1	ضغوط العمل/ زيادة متطلبات الدراسة	541	%66.1
2	عدم وضوح معايير تقييم البحوث العلمية لدى الطالبات والموظفات	458	%56
3	قلة التفاعل من المجتمع في الإجابة على الاستبانات وعمل المقابلات	361	%44.1
4	ضعف الاستفادة من نتائج وتوصيات البحوث يؤدي إلى عدم الاكتراث بإنتاجها	335	%41
5	ضعف قاعدة المعلومات في المراكز البحثية والمؤسسات التعليمية	335	%41

يتضح من الجدول (12) أن أسباب العزوف عن عمل بحوث علمية بالميدان التربوي قد أحرزت نسب متفاوتة كانت أعلاها لصالح ضغوط العمل أو زيادة متطلبات الدراسة من 541 مشاركة ونسبة 66.1%، وحازت فكرة عدم وضوح معايير تقييم البحوث العلمية لدى الطالبات والموظفات بناء على تصويت 458 مشاركة بنسبة 56%، وحصلت فكرة قلة التفاعل من المجتمع في الإجابة على الاستبانات وعمل المقابلات بناء على تصويت 361 مشاركة بنسبة 44.1% . أما ضعف قاعدة المعلومات في المراكز البحثية والمؤسسات التعليمية وضعف الاستفادة من نتائج وتوصيات البحوث يؤدي إلى عدم الاكتراث بإنتاجها فقد حازتا على تصويت متساوي ونسبة متساوية بناء على موافقة 335 مشاركة بنسبة 41% لكلاً منهما. وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسات؛ قطب والخولي (2011)، والصقر (2012) والعنزي (2011) و الأغبري والمشرف (2012).

ثانياً: عرض نتائج المقابلات الإلكترونية

وكما سبق؛ فقد تكونت عينة المقابلة من 24 مشرفة تربوية وهن رئيسات الأقسام في مكتب تعليم القطيف.

- **نتيجة السؤال الأول:** ونصه:" ما نسبة حصول عينة المقابلة على دورات مهارات البحث العلمي؟".

. وجاءت النتيجة متقاربة نوعاً ما حيث حضرت ما يقارب (54.2%) منهن لدورة مهارات البحث العلمي و(45.8%) لم يحضرن دورات للبحث العلمي وهذا يدل على أن القيادات التربوية ما زلن بحاجة إلى دورات تدريبية في البحث العلمي مستقبلاً.

- **نتيجة السؤال الثاني:** يتضح من خلال قراءة نتائج الرسم البياني للسؤال الثاني أن وضع البحث العلمي في الميدان التربوي ما زال بحاجة إلى تحسين وأنه يحتاج إلى تخطيط جيد للارتقاء به عن طريق إدراج خطط تدريب مكثفة للطالبات والموظفات مستقبلاً حيث أن (4,2%) فقط يعتقدن أنه ممتاز و(37.5%) يعتقدن أنه جيد جداً، و(29,2%) يعتقدن أنه متوسط المستوى بينما (16.7%) يعتقدن أنه مقبول و(12.5%) يعتقدن أنه ضعيف.

- **نتيجة السؤال الثالث:** حول عدد الأبحاث التي قدمها كل قسم لمنسوباته من مشرفات ومعلمات وطالبات ويتبين أن التدريب ما زال في بداياته وخطواته الأولى حيث لم تتضح إحصائيات الأقسام للتدريب الفعلي لمنسوباتها. وجاءت النتائج بأن (37.5%) من الأقسام لم تقدم أي برامج تدريبية لمنسوباتها و(8.3%) قدمت أبحاث متوسطة. بينما جاءت في الصدارة أربعة أقسام وهي قسم الموهوبات وقسم النشاط وقسم البحث ومصادر المعلومات وقسم التدريب التربوي.
- **نتيجة السؤالين الرابع والخامس، ونصهما:**

"(4)إلى ماذا يفتقر البحث العلمي في الميدان التربوي.(5) وكيف نرتقي بمستوى البحث العلمي في الميدان التربوي؟".

وللإجابة على السؤالين، ونظراً للتشابه بين جوانب القصور ومقترحات الارتقاء نكتفي بعرض المقترحات، والتي يعالج كل منها جانباً من جوانب الحاجة والقصور في الميدان. وكما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم(13) آراء العينة من المشرفات التربوية للارتقاء بمستوى البحث العلمي في الميدان التربوي(ن=24)

1- عمل إحصائيات للبحوث ونشرها للاستفادة إما بتطبيقها أو في بحوث أخرى مكمله لها ولا يبقى الجهد مهدوراً.
2- تشجيع الباحثين في الميدان التربوي وتذليل الصعوبات أمامهم.
3- نشر نتائج الأبحاث السابقة في التربية للتشجيع عل البحث وبناء أبحاث جديده على نتائج الأبحاث السابقة.
4- غرس ثقافة البحث العلمي في حياة الطالب اليومية بدء من المراحل الأولية.
5- طرح المشكلات التربوية وإعداد مسابقات لبحوث متميزة تتوصل لحلول ومقترحات.
6- دراسة الأثر والمخرجات على الميدان بشكل مستمر بعد تطبيق النتائج.
7- إعطاء الباحث المتمكن حقه من التحفيز والتكريم.
8- تكثيف الدورات الخاصة بكيفية إعداد البحوث على أسس علميه سليمه وفق خطة ممنهجة.
9- الممارسة الفعلية لإعداد بحوث تخدم الميدان التربوي وتهتم بمعالجة المشكلات التربوية.
10- الاستعانة بالمدربين الاكاديميين (المختصين) لتدريب مباشر لفئة المعلمات والطالبات المهتمين بذلك.
11- تخصيص الدعم المادي والعلمي لذلك.
12- معرفة مواطن التحسين في إعداد البحث العلمي له دور كبير في الارتقاء بالمستوى المطلوب.
13- التركيز على الفئه الراغبة بالبحث الجاد وتكثيف الدورات التنشيطية وتقديم التغذية لهن من قبل فريق بحثي
14- متابعه تطبيق النتائج والتحسين المستمر.
15- ان يكون البحث جزء من عملنا التربوي لحل مشكلاته والاهتمام بالبحث التطبيقي لتطوير أساليب العمل .
16- اعتماد البحوث المتميزة من جهة معترف بها مثل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

و تتفق هذه النتيجة- الواردة في الجدول(13) مع نتائج دراسة الشمراني (2012) والأغبري والمشرف (2012).

- **نتيجة السؤال السادس؛ ونصه:"** ما توقعاتك لمستقبل البحث العلمي في الميدان التربوي في ظل رؤية المملكة 2030؟

اتفقت 100% من المشاركات على أن مستقبل البحث العلمي سيكون واعداً وإيجابياً ومثمراً في ظل رؤية المملكة 2030 إذا تظافرت الجهود ستساعدنا الرؤية على تخطي العقبات الحالية وتحويلها إلى إنجازات مستقبلية مزهرة. وتوقعت المشاركات زيادة الإقبال على إعداد البحوث العلمية، والاستفادة من التجارب والخبرات الناجحة، والتركيز على الموضوعات الهامة ومعالجتها من خلال البحوث المقدمة. وتوقعت أخريات أن البحث العلمي سيحظى

بمزيد من الدعم والتمويل وسيكون أداة من أدوات تحقيق الرؤية في الميدان التربوي. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العبدالجبار (2017) حول دور المجتمع المعرفي في خلق رؤية اقتصادية جديدة.

ثالثاً: تفسير نتائج المجموعات المركزة

قامت الباحثة بعمل مناقشات مع 5 مجموعات من التربويات في تخصصات ومناصب مختلفة يعملن بمكتب تعليم القطيف حيث تكونت كل مجموعة من (20) عضوة بمعدل نهائي (100) مشاركة. وكان سؤال المناقشة الرئيسي عن مقترحات لتطوير البحث العلمي التربوي وجاءت نتيجة الإجابات من المشاركات على النحو الوارد في الجدول الآتي:

جدول (14) آراء أفراد المجموعات المركزة ومقترحات لتطوير البحث العلمي التربوي - مرتبة تنازلياً- (ن=100).

1- الاستثمار في البحوث للاستفادة من نتائجها وتوصياتها.
2- بث ثقافة البحوث العلمية في المدارس منذ المراحل الاولى في الدراسة لخلق جيل واعي مثقف بأهميتها.
3- التعاون بين المراكز العلمية الجامعية وقطاع التعليم في عقد ورش لزيادة خبرة منسوبات مكاتب التعليم والمدارس.
4- وضع أسس ومعايير واضحه لمسابقات البحوث العلمية، والإعلان عن جوائز تحفيزيه تشجيعية للباحثات
5- تذليل الصعوبات وتخفيف العبء على المعلمات الراغبات في كتابة البحوث.
6- تشجيع الباحثين عن طريق نشر البحوث يحفزهم على الكتابة بدلاً من حبسها على رفوف المكاتب.
7- تخصيص أوقات من حصص الدوام تعني بالبحث العلمي حتى يتسنى لنا تبادل الخبرات.
8- عمل البحوث في المشاكل التربوية التي تعاني منها الطالبات والمعلمات حتى يتم التوصل إلى حلول منطقية لها.
9- توفير فرص للمعلمات بحضور مؤتمرات عالمية والاستفادة من خبرات الدول الأخرى في البحث العلمي..
10- لا بد من وجود مركز متخصص لتدريب الراغبات بالبحث العلمي على نطاق واسع.
11- فرض كتابة بحث علمي للتخرج من المرحلة الثانوية على أسس علمية حتى تتأهل لكتابة البحوث الجامعية مستقبلاً.
12- استغلال المعامل ومصادر التعلم لعمل البحوث العلمية، توفير مستلزمات البحوث العلمية المختلفة.
13- تحفيز الطالبات والمعلمات لإنتاج بحوث علمية ذات قيمة علمية وأدبية واجتماعية.
14- التقليل من أعباء الدراسة على الطالبات لأنها تشكل ضغطاً نفسياً يثنهن عن عمل البحوث.

خلاصة بأهم النتائج: بينت نتائج الدراسة أن:

1- (32%) فقط من عينة البحث حضرن برامج تدريبية لمهارات البحث العلمي.

2- (80,8%) من المشاركات قد حضرن برامج تدريبية للبحث العلمي تابعة للوزارة مما يعني الدور الكبير التي يقدمه مكتب تعليم القطيف في دعم تدريب منسوباته من موظفات وطالبات.

3- (13%) من المشاركات لديهن مستوى معرفي متقدم في البحوث العلمية بينما (52,2%) من المشاركات مستواهن متوسط مما يعطي مؤشراً على ضرورة الاستمرار في تقديم دورات تدريبية مستقبلية لنشر المعرفة البحثية.

4- (23,7%) من المشاركات سبق لهن كتابة بحوث علمية على أسس علمية بينما (64,4%) لم يسبق لهن خوض هذه التجربة البحثية مما يستدعي الاستمرارية في إعداد مسابقات ومنافسات في البحوث لتشجيعهن على الكتابة البحثية.

5- أغلب البحوث المقدمة كانت لمشاريع أو واجبات متعلقة بالمواد الدراسية بنسبة فاقت (60%) وحاز قسم موهبة (13,4%) ومصادر المعلومات (10,3%) ونشاط الطالبات (8,2%) بالنسب الأعلى في تقديم البحوث العلمية مما

يوضح أن هذه الأقسام هي أكثر الأقسام الداعمة للبحوث العلمية في مكتب التعليم بالقطيف بالرغم من انخفاض النسبة.

6- (88%) من المشاركات يؤيدن إنشاء قسم للبحث العلمي يهتم بتدريب البحوث العلمية وتحكيمها على يد خبيرات لديهن خبرة مسبقة بعمل البحوث بدلاً من بعثرة الجهود بين أقسام متعددة.

7- (73,5%) يعتقدن أن وزارة التعليم وضعت خطة واضحة ومعلنة لتحقيق رؤية المملكة 2030 لدعم البحوث العلمية ونشرها بشكل أكبر مستقبلا مما يبشر بمستقبل واعد للبحث العلمي .

8- (66%) يعتقدن أن لوزارة التعليم دور بارز في إقامة مؤتمرات علمية وملتقيات ثقافية تساهم في ابراز بحوث الباحثات وعرض نتائجها وتوصياتها مما يساعدنا على نشر ثقافة البحث العلمي.

9- أكثر من (63%) يعتقدن أن عمل بحوث علمية تتعلق بالمشكلات التربوية والتعليمية بالميدان التربوي يساعد على التخطيط الجيد والفعال في الميدان التربوي.

10- (65%) يعتقدن أن من أهم معوقات انتشار البحث العلمي هي قلة الكفاءات من ذوي الخبرة في الميدان التربوي التي ترشد وتشرف على عمل البحوث.

11- (66%) يعتقدن أن من أهم أسباب العزوف عن كتابة بحوث علمية بالميدان التربوي هي ضغوط العمل للموظفات وكثرة متطلبات الدراسة للطالبات.

التوصيات والمقترحات:

1- منح المدارس فرصاً للبحث العلمي من أجل تحسين الأداء وتطوير أوضاع التعليم.

2- ضرورة اهتمام الجهات والمراكز المسؤولة عن البحوث العلمية بتسهيل إجراءات البحوث ومهام الباحث ونشر الوعي بأهمية البحث العلمي حتى يدرك أفراد المجتمع أهميته ورسالته المجتمعية.

3- المشاركة مع مراكز البحوث بالجامعات المحلية بالتعليم العالي عن طريق تنشيط عملية الأبحاث ودعمها وتخطيطها وتمويلها ونشرها والإشراف عليها وتزويد التعليم العام بكوادر تدريبية متخصصة لدعم نشر ثقافة البحث العلمي.

4- رعاية الباحثين/ات وتقدير رسالتهم السامية وما يبذلونه من جهد من أجل صناعة التغيير والتطوير المجتمعي.

5- تخصيص ميزانية خاصة لدعم البحوث العلمية في الميدان التربوي تتفرع من ميزانية وزارة التعليم.

6- منح القطاع الخاص فرص الشراكة المجتمعية لدعم ميزانية البحوث وتمويلها.

7- توفير قاعدة بيانات رقمية خاصة بالمدارس لتسهل إجراء البحوث ومدها بالمعلومات والمراجع والمصار الموثوقة.

8- عمل نشرات تربوية خاصة بالبحوث العلمية وتزويد المكاتب والمدارس بنسخ منها لتكون مراجع يستفاد منها.

9- إقامة ملتقيات ومعارض ومؤتمرات علمية لعرض نتائج أبحاث الطالبات والتربويات والاستفادة من نتائجها وتوصياتها.

10- تتكفل وزارة التعليم بنشر البحوث العلمية التي يجريها منسوبو/ات الوزارة في الدوريات المحلية والعربية والعالمية.

11- إجراء دراسات مماثلة في مناطق التعليم الأخرى بالمملكة ومقارنة واقع البحث العلمي بينهما من أجل تحسين أوضاعه.

12- تشكيل مجلس للبحث العلمي في مكتب تعليم القطيف وفي كل مكتب تعليم بالمملكة والاستفادة من خبرات وتجارب البحوث العلمية للجامعات لنقلها لمدارس التعليم العام.

13- العمل على الاستمرارية في نشر ثقافة البحث العلمي للطالبات والموظفات عن طريق وضع خطة تدريبية شاملة لمهارات كتابة البحث العلمي ضمن خطط التنمية التربوية وتطبيقها تدريجياً ومتابعة تنفيذها حسب خطط قصيرة وطويلة المدى وقياس نتائجها بالميدان التربوي تأسيا بتطبيق خطة تدريب التعلم النشط.

14- تشجيع التربويين/ات في الميدان على كتابة البحوث العلمية واعتبارها كنقاط قوة في تقييم الأداء الوظيفي أو ضمن الأنشطة اللامنهجية أو بديلاً عن الدروس التطبيقية وما شابهها من انجازاتهم.

15- حث المشرفيين/ات في الميدان التربوي على تشجيع المعلمين/ات على إجراء بحوث اجرائية تتعلق بالمشاكل التربوية التي تواجههم في العمل لحلها بطريقة علمية.

قائمة المراجع

الدراسات العلمية:

1- الأغبري، عبدالصمد، و المشرف، فريدة. (2012). واقع البحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات بكليتي المعلمين بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية و النفسية، 485-499.

2- التركستاني، حبيب الله. (2002). استراتيجية تسويق نتائج البحوث العلمية: بالإشارة إلى تجربة جامعة الملك عبدالعزيز. دار المنظومة، 6-8.

3- الحارثي، سعاد فهد. (2012). استراتيجية مقترحة لدعم البحث العلمي في الجامعات السعودية. 20-27.

4- الحبيب، عبدالرحمن بن محمد بن علي، و الشمري، تركي علي حمود المطلق. (2014). جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى التزامهم بالمعايير الاخلاقية في بحوثهم العلمية. المجلة العربية لضمان الجودة فى التعليم الجامعي، 68.

5- الحربي، عوض سالم. (2014). الجهود الوطنية المبذولة لتطوير البحث العلمي و التقدم و الإبداع التكنولوجي في السعودية . دار المنظومة.

6- السالم، سالم بن محمد. (2011). البحث العلمي في مجال دراسات المعلومات: دراسة للتحديات التي تواجه الشراكة المجتمعية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 5-12.

7- الشمراني، سعيد محمد. (2012). أولويات البحث في التربية العلمية بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود، 199-225.

8- الصوينع، خلود عبدالرحمن. (2012). معوقات البحث العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. دار المنظومة، 2-16.

9- العبدالجبار، الجوهرة. (2017). دور الجامعات في دعم البحث العلمي لتعزيز الاقتصاد المعرفي: مؤشرات الاهتمام به في الجامعات السعودية . دار المنظومة، 12-24.

10- عثمان، محمد الصائم. (2010). واقع تمويل البحث العلمي في الوطن العربي: دراسة مقارنة. المجلة العربية للتربية، 31-33.

11- العصيمي، سامية منصور. (2014). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات البحث العلمي في تنمية المهارات البحثية لدى معلمات العلوم الطبيعية و تنمية التفكير العلمي لدى طالباتهن بالمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف . دار المنظومة، 1-15.

12- العنزي، سعود عيد. (2011). معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. مجلة العلوم التربوية، 1839.

13- قابيل، طارق. (2016). منظمة المجتمع العربي العلمي. تاريخ الاسترداد 2 مايو، 2017، من http://www.arsco.org :ttp://www.arsco.org/detailed/2593475f-450b-4d7a-b659-bbe33ad2bd12

14- القرشي، رانية محمد ضيف الله. (2013). دور القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي بالمملكة العربية السعودية. عالم التربية، 283-285.

15- قطب، سعود عبدالعزيز، والخولي، علوي عيسى. (2011). البحث العلمي بالجامعات السعودية: الواقع و المعوقات و الحلول. دار المنظومة، 280-290.

16- المغيدي، الحسن محمد. (2010). معوقات البحث التربوي في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية دراسة ميدانية. دار المنظومة، 5-8.

17- موسى، رشاد علي عبدالعزيز، و الصباطي، إبراهيم سالم محمد. (2001). الفروق في اتجاه المعلمين نحو البحث العلمي وفقا لمتغيري المرحلة التعليمية ونوع المؤهل العلمي بمدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، 87-88.

18- موسى، محمد فتحي علي. (2013). تطوير البحث العلمي بالجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة. مجلة كلية التربية بأسيوط -مصر، 233-236.

19- النجار، عبدالله، والهايس، عبدالله. (2016). الأبحاث التربوية ومدى الاستفادة من نتائجها كما يدركها المعلمون بالمدارس السعودية. مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي الى أين - الأردن، 513-515.

المقالات الصحفية:

20- ارامكو السعودية. (2016). مؤشرات البحث العلمي في المملكة. الظهران: مجلة قافلة الزيت .

21- الثميري، عبد السلام. (2017). «التعليم»: قريبا تحويل البحوث العلمية والاختراعات إلى منتجات اقتصادية. الرياض: جريدة الاقتصادية.

22- جامعة كنساس. (2016). http://ctb.ku.edu/ar/content/assessment/assessing-community-needs-and-resources/swot-analysis/main. تاريخ الاسترداد 14 مايو، 2017، من http://ctb.ku.edu :http://ctb.ku.edu

23- جريدة الرياض والاقتصادية. (2015). إقرار وثيقة التنمية العاشرة بنمو الإنفاق العام ودعم سخي للصحة والإسكان والعمل، . الرياض: جريدة الرياض و الاقتصادية.

24- جريدة اليوم . (2014). عودة السعودية إلى خريطة البحث والتطوير العالمية بحجم إنفاق 3 مليارات دولار. الدمام: http://www.alyaum.com/article/3112828.

25- الحازمي، عبدالرحمن بن سعيد. (2016). أهمية إنشاء مراكز للبحث العلمي والمعلومات. تاريخ الاسترداد 2017 ابريل، 30، من http://www.alukah.net/social/0/100494/ :http://www.alukah.net

26- الربان، موزة محمد. (2016). تعزيز التعاون الخليجي في البحث العلمي والتطوير وربط نتائجه بالتنمية الاقتصادية. http://www.arsco.org/detailed/8d41cec1-997c-4c64-a193-8ea2dbd7348e: منظمة المجتمع العلمي العربي.

27- صادق، محمد. (2014). البحث العلمي بين المشرق العربي و العالم الغربي: كيف نهضوا و لماذا تراجعنا. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب و النشر .

28- صالح، حمزة حسن سليمان. (2014). http://www.tafsir.net/article/4806. تاريخ الاسترداد 5 مايو، 2017، من http://www.tafsir.net: http://www.tafsir.net

29- الضبعي، محمد. (2014). تخصيص 2 في المائة من الناتج المحلي للبحث والتطوير في 2015. الدمام: جريدة اليوم.
30- لضبعي،محمد . (2014). عودة السعودية إلى خريطة البحث والتطوير العالمية بحجم إنفاق 3 مليارات دولار. الدمام: جريدة اليوم .

مواقع الكترونية:

31- مجلس التعليم العالي. (1999). http://sc.ksu.edu.sa/sites/sc.ksu.edu.sa/files/attach/Academic_Researc14h.pdf. تاريخ الاسترداد 28 ابريل، 2017، من http://sc.ksu.edu.sa/sites/sc.ksu.edu.sa: http://sc.ksu.edu.sa/sites/sc.ksu.edu.sa
32- مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. (2016). https://www.kacst.edu.sa/arb/about/news/Pages/NEWS915.aspx. تاريخ الاسترداد 19 ابريل، 2017، من https://www.kacst.edu.sa: https://www.kacst.edu.sa
33- وزارة التعليم. (21 جمادى الثاني، 1438). https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx. تاريخ الاسترداد 3 مايو، 2017، من https://www.moe.gov.sa: https://www.moe.gov.sa
34- وزارة الاقتصاد و التخطيط. (2015). موجز خطة التنمية العاشرة و أولوياتها. الرياض: http://www.nationalplanningcycles.org.
35- vision2030. (2016). http://vision2030.gov.sa/download/file/fid/422. تاريخ الاسترداد 1 سبتمبر، 2016، من vision2030.gov.sa.
36- www.almaany.com. (2010). http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9/. تاريخ الاسترداد 14 اوغست، 2016، من http://www.almaany.com.